Vol. XVII - No 260 - 2525

« السنة السابعة عشرة »

العدد ٢٦٠-٢٥٢٥

فلسطين

"FALASTIN"

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية، مصورة

صاحب الجريدة
عيسى داود العيسى

محرر الجريدة
يوسف حنا

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

مركز ادارة وتحرير الجريدة
شارع العجمي (البوابة) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

يافا الاحد في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٣

Jaffa Sunday 31 December 1933

١٤ رمضان سنة ١٣٥٢

الاستاذ عوني بك عبد الهادي السكرتير العام لحزب الاستقلال العربي في فلسطين





الوجيه الحاج يعقوب بك الغصين رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب



ناجي باشا العزام رئيس المكتب الدائم لمؤتمر حزب الشعب الاردني ، اي رئيس الوطنية الاردنية

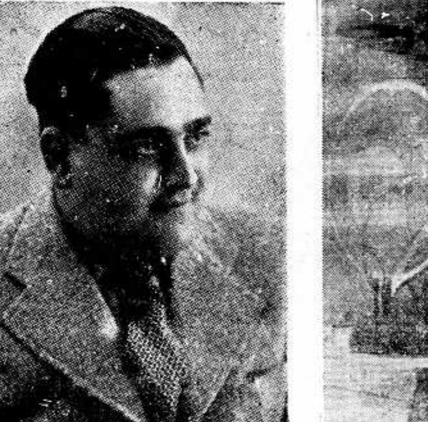


ماجد باشا العدوان نجل سلطان باشا العدوان الذي ثار من سنين على السلطة المحتلة وكادت قواته تدخل في زحفها الى عمان وسعادته من كبار الوطنيين الاردنيين ورئيس حزب الشعب الاردني

سمو الامير حيدر اباد نجل صاحب السمو نظام حيدر اباد الدكن الذي قرر بجلسه التبرع لجامعة المسجد الاقصى وزوج كريمة السلطان عبد المجيد الثاني التي جاءت الانباء بانها وضعت غلاماً ذكراً في منزل ابيها بمدينة نيس بفرنسا .

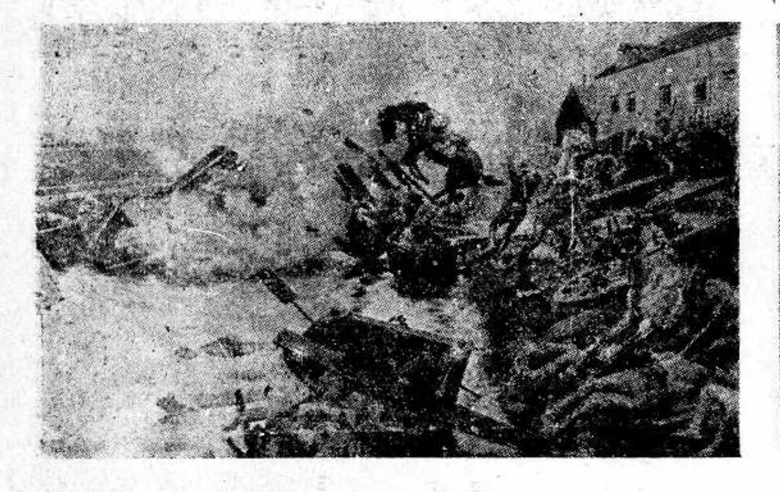


احد اصحاب الفضيلة مقرئي القرآن الكريم في مصر وقد وقف امام آلة الاذاعة اللاسلكية في الاسكندرية يتلو آيات من القرآن الكريم. تنشر هذه الصورة لمناسبة قرب الفراغ من محطة الاذاعة اللاسلكية الكبرى في مصر والتي ينتظرها الفلسطينيون والسوريون بفارغ الصبر.

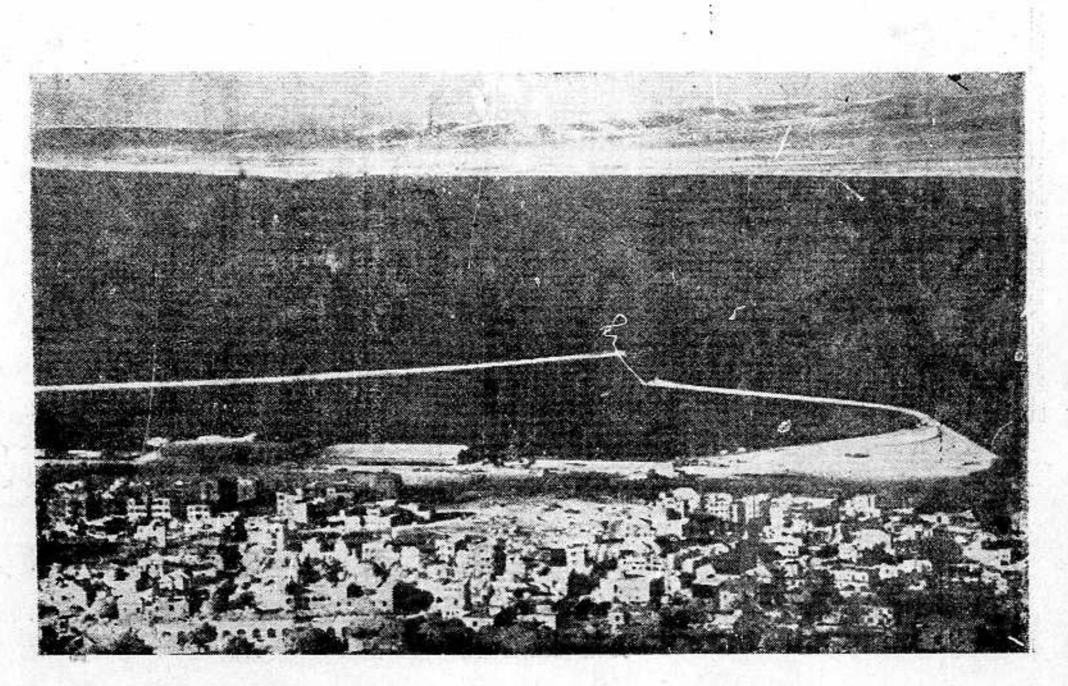




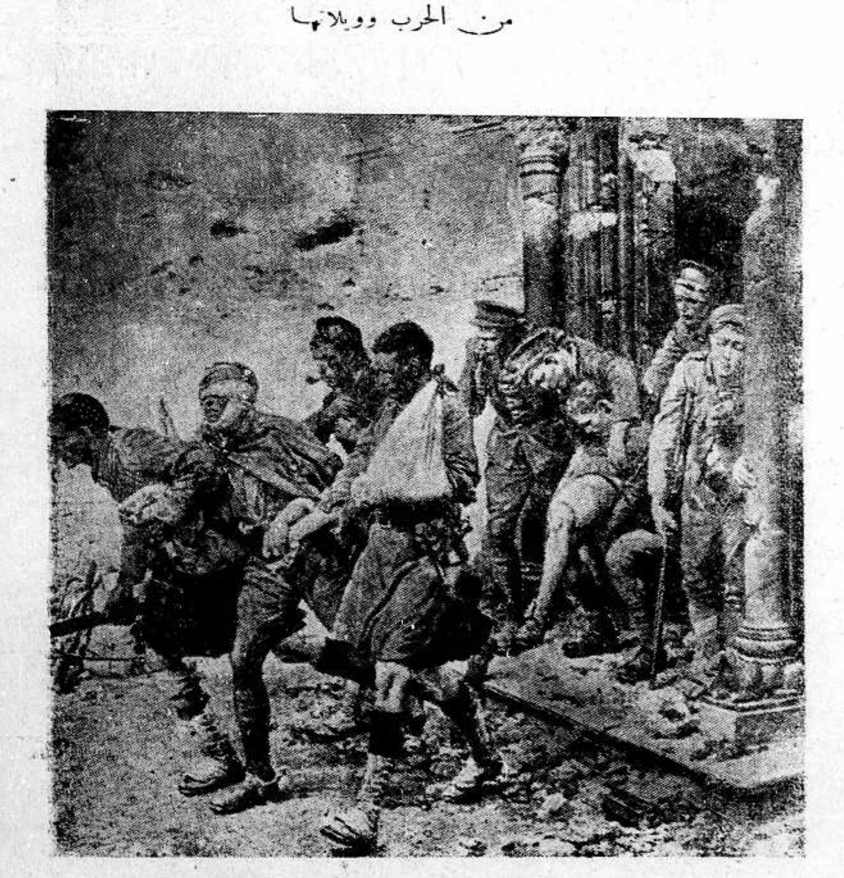
الكاتب النابه الاستاذ محمود سيف الدين الايراني الذي يعرفه قراء (فلسطين) بفصوله وبحوثه الممتعة ويجد القراء له في هذا العدد مقالا عن الفنانة (ازادورا دنكان)



اهم معركة وقعت في الحرب العظمى واخطرها نتائج هي معركة المارن التي ننشر مقالا قيما عنها بقلم المستر تشرتشل وزير البحرية في زمن الحرب والصورة التي في اعلى تمثل نسف جسر مونز كونده في اثناء القتال والصورة الاخرى تمثل جنودا انكليزية والجرحى التجأوا الى قصر ليحتموا فيه ،فما عم ان اصبح هدفا للقنابل مما اضطر اولئك المساكين ان يتحاملوا على ما يقاسونه من الام ويخرجوا في طلب ملجأ آخر والمنظران يثيران في النفس اشد اسباب النفور من الحرب وويلاتها



من الانشاءات العظيمة التي تمت في فلسطين في العام الماضي بناء مرفأ حيفا العظيم الذي يكاد يضاهي ميناء الاسكندرية، وقد اخذت هذه الصورة العمومية الفريدة له من جبل الكرمل وقد ظهر وراءه جزء من المدينة.



بعض العظماء الذين ذكروا كثيرا في العام المنصرم



المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة العظيم الذي استطاع منذ توليه الحكم في اوائل هذا العام القيام باعمال عظيمة للانعاش عجز عنها سلفه



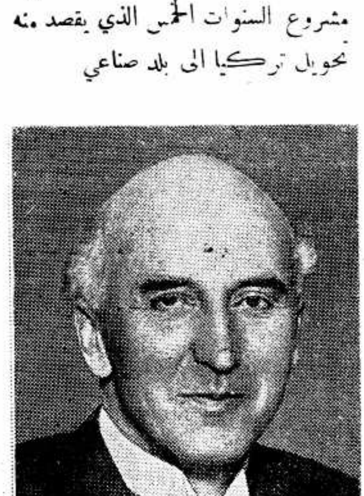
الغازي مصطفى كمال باشا رئيس جمهورية تركيا القطر الشرقي الناهض وكما يذكره القارىء من اعمال مصطفى كمال الاخيرة مشروع السنوات الخمس الذي يقصد منه تحويل تركيا الى بلد صناعي



المسيو كميل شوطام رئيس الوزارة الفرنسية الجديدة الذي استطاع جتياز الصخرة التي ارتطمت عندها الوزارات السابقة وهي موازنة الميزانية فكان ذلك من اهم حوادث السنة في فرنسا

صورة حديثة للسنيور موسوليني رئيس الحكومة الايطالية ننشرها بمناسبة ترؤسه مؤتمر الطلبة الشرقيين في روما الذي عقد في هذا الشهر

الهر هتلر رئيس حزب النازي الالماني الذي تولى خلال هذا العام رئاسة الوزارة الالمانية فاستطاع ان يقيم دكتاتورية قوية في المانيا



المستر رمزي مكدونالد رئيس الوزارة العمومية في انكلترا وقد صدرت في خلال العام عدة كتب تتناول خروجه من حزب العمال وانقلابه عليه



السرجون سيمون وزير الخارجية البريطانية الذي لعب خلال العام دورا كبيرا في مفاوضات نزع السلاح هذه المفاوضات التي لم تؤد حتى الان الى نتيجة





المستر دي فاليرا زعيم ارلندا الاوحد الذي استطاع في خلال هذا العام ان يخطو ببلاده عدة خطوات كبيرة نحو الاستقلال



اخر صورة رئيس جمهورية سويسرا الجديد المسيو مبيليث كولاز الذي انتخب في اواخر الشهر الحالي

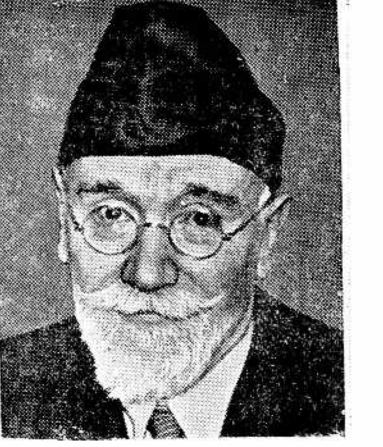


الكسندر الاول ملك يوغسلافيا الذي وقع مع بوريس الثالث ملك بلغاريا ميثاق الصداقه وحسن الجوار بين البلدين

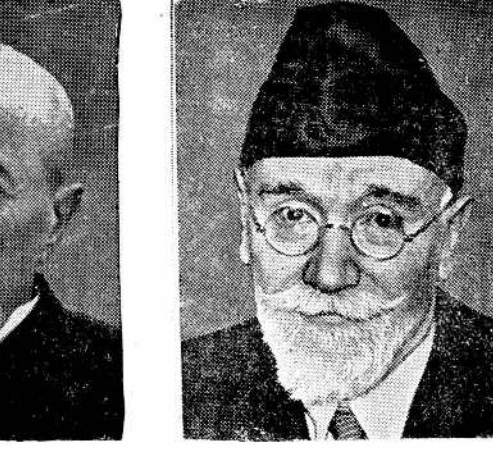


صوره اخذت للمغفور له نادرشاه ملك الافغان السابق في اخريات حياته وقد كان مقتل نادرشاه من اهم حوادث العام في القطر الافغاني الشقيق

السنيور الكالا زامورا رئيس الجمهورية الاسبانية الذي استطاع ان يحافظ على النظام الجمهوري امام الاعاصير التي هبت عليه في خلال العام



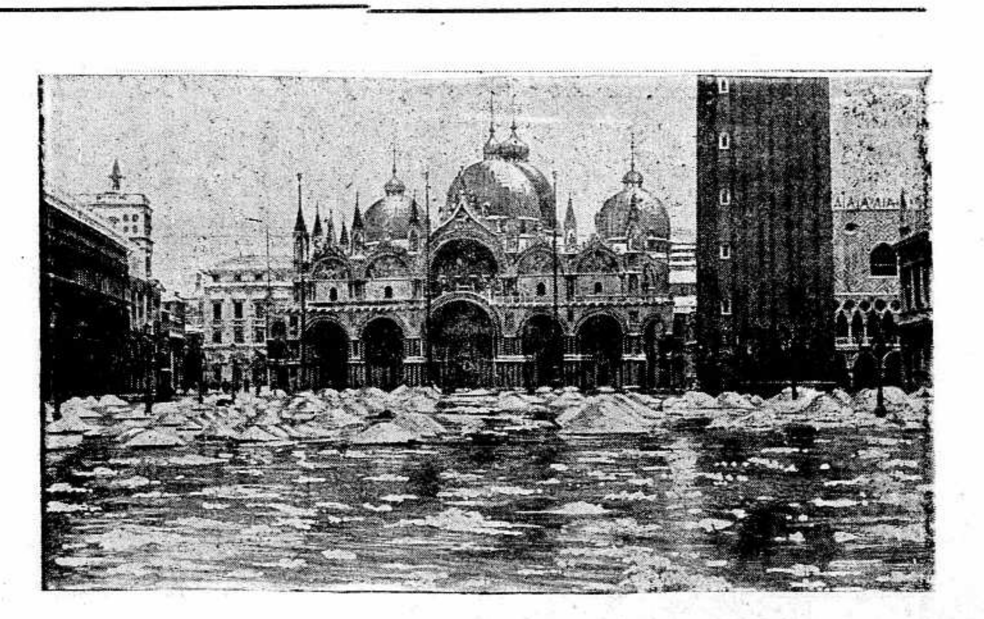
فنزيلوس رئيس حزب الاحرار اليوناني وقد كان في اول هذا العام رئيسا لحكومة بلاده ثم استقال على اثر الانتخابات وتألفت وزارة من الملكيين فاصبح زعيما للمعارضة وقامت عدة محاولات لاغتياله



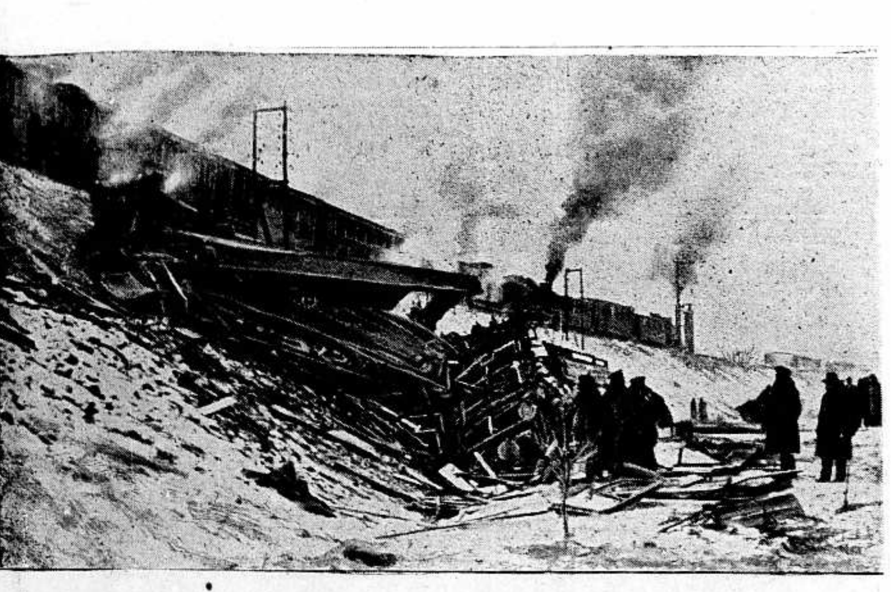
المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا منذ انشاء هذه الجمهورية حتى الان وقد القيت قبل مدة محاضرة جامعة عنه في جمعية الشبان المسيحية في القدس



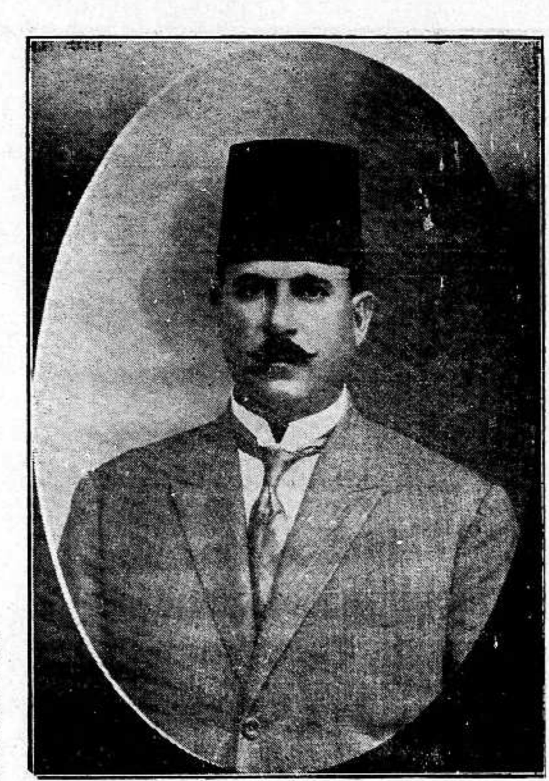
المسيو دلفوس رئيس وزارة النمسا الذي شغل الخلاف الذي نشب بينه وبين حكومة المانيا الهتلرية شطرا كبيرا من العام المنصرم



عم الثلج والجليد كل مناطق اوروبا هذه السنة حتى ايطاليا وترى في الصورة الثلج والجليد امام كنيسة وساحة مارکس في فناديغ الواقعة على الساحل الشرقي من ايطاليا



جرى اصطدام بين قطارين في بلاد بومسن الواقعة شرقي المانيا وكان في القطار الاول تلاميذ بعض المدارس في عودتهم الى بيوتهم ليحتفلوا بعيد الميلاد وترى في الصورة هذا الاصطدام



سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا التي قامت في العام الماضي بفتح شوارع جديدة واصلاحات عديدة متوالية



فضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة التي قامت في العام الماضي باصلاحات عمرانية كبيرة



سعادة فهمي بك
الحسيني رئيس بلدية فضيلة الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني
غزة ومن كبار المحامين في فلسطين وقد ضحى في
المشتغلين في القضية الاضطرابات الاخيرة بالكثير من اوقاته لخدمة
الوطنية القضية الوطنية



فضيلة الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري الخطيب اللسن المشهور الذي اشتهر بانه اذا تحدث او خطب خلب قلوب سامعيه وفضله اول من دعا بعد الاضطرابات الاخيرة الى ترك الحزبيات والوقوف صفا واحدا لانالة البلاد مطاليبها مثلما كان اول من اعلن عدم انتسابه لحزب ما



سعادة حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا التي قامت في العام الماضي باصلاحات عمرانية كثيرة

الوجيه عمر افندي البيطار وحضرته من اصحاب الكلمة المسموعة في البلاد ومحبوب من جميع عارفيه وهو عضو في اللجنة التنفيذية ومن كبار المشتغلين في القضية الوطنية



عطوفة احمد حلمي باشا المدير العام للبنك العربي في فلسطين وقد كانت لعطوفته اياد بيضاء في انقاذ كثير من الاراضي بواسطة البنك العربي ننشر رسمه الكريم بمناسبة قيامه بتأسيس المصرف الزراعي الذي سيكون اكبر مانع للمزارعين من بيع اراضيهم لليهود



الوجيه يعقوب افندي فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية ورئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الارثوذكسي . وحضرته دائم الاجتهاد والسعي لانالة الملة الارثوذكسية مطالبها الوطنية

سعادة سليمان بك عبد الرزاق طوقان رئيس بلدية نابلس وقد كان لسعادته الفضل الكبير في جميع المشاريع العمرانية التي قامت بها البلدية واهمها مشروع المياه وبناء جسر دامية





... المجاهد الاستاذ جمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية العربية والمجلس الاسلامي الاعلى . وهو مشهور بتصلبه في المبدأ الوطني وبانه الحركة الدائمة في القضية الوطنية



الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب «فلسطين» وقد كانت له اليد الطولى في نجاح المعرض العربي الاول الذي عقد في القدس



الوجيه الفرد افندي روك عضو اللجنة التنفيذية ومن كبار المشتغلين في القضية الوطنية



الوجيه الحاج يوسف عاشور الذي يعود اليه الكثير من الفضل في نجاح صندوق الامة في يافا وحضرته من كبار المشتغلين في القضية الوطنية

الاستاذ مغنم افندي مغنم احد كبار المحامين في فلسطين وقد تطوع للدفاع عن الاحرار المتهمين في الاضطرابات



الوجيه رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا ومن كبار المشتغلين في القضية الوطنيه







الوجيه عبد اللطيف بك صلاح احد كبار المحامين في فلسطين وقد تطوع للدفاع عن الاحرار المتهمين في قضايا الاضطرابات

فلسطين في عام

مؤتمر ٢٦ أذار – عام مذكور بفاجعتين

الهجرة اليهودية – الوفد الى الهند – الحكم الذاتي
المعرض العربي والبنك الزراعي – مقتل ارلوزوروف

مؤتمر ٢٦ اذار

من متناقضات تاريخ الحركة الوطنيه في فلسطين ان كل هزل رخيص يعرف في ذلك التاريخ مصدره الرجال المتصدرون للزعامة وقيادة الحركة وكل جليل عظيم فيه انما مصدره هذا الشعب النبيل الذي يملاء عين المؤرخ اشراقاً وبهجة وفخامة في كل ما يتحلى به من سجايا الكرم وطيب العنصر والاخلاص في العمل

دعا المتصدرون لقيادة الحركة الوطنية الى مؤتمر ٢٦ اذار، وكان مهزلة بهلوانية اضيفت الى قائمة المهازل الكثيرة المعروفة ، وقد كان يخيل لمؤرخ الحركة الوطنية في ذلك المؤتمر وفي كل ما تعقبه من جدل فارغ وحوار هزيل ، أن ليس في الامة الفلسطينية بعد ما ظهر في ذلك المؤتمر وفيما تلاه من حوادث ، بقية من ازوح تقوى بها على العمل والجهاد ، ثم جاءت حوادث اكتوبر فاذا الشعب العربي الفلسطيني الكريم حيث كان في مكانه الاسمى منذ فجر التاريخ في النبل والتشدد في الوطنية والاخلاص في العمل، واثبت في مواقفه الشريفة التي بهرت العالم كله ، عظم الهوة التي تفصل ما بين جد الشعب وهزل قيادته

ومؤرخ الحركة الوطنية في فلسطين اذا طلب التوفيق فيما يكتب فعليه ان يحرص كل الحرص على التمييز بين اعمال القيادة واعمال الشعب وشتان بين مهازل مؤتمر ٢٦ اذار وجد الشعب في حوادث اكتوبر

عام مذكور بفاجعتين

سينقضي هذا العام مذكوراً لدى العرب بفاجعتين . موت فيصل وحوادث فلسطين الدامية . وكلتا الفاجعتين آذتا القلوب اشد اذى ، ولكن كلتيهما كذلك تكشفتا عن مظاهر رائعة ترتاح اليها النفوس وتجد فيها شفاء مما تشكو فاعجب لشر يصدر عنه الخير

موت فيصل وشدة الوجيعة عليه واشتراك العرب كلهم في الشعور الواحد بمبلغ خسارتهم فيه ايقظ فيهم روح الاخوة العربية الواحدة، جمعتهم بعضهم الى بعض في مصاب مشترك فبكوه كلهم ، وشغلوا بذلك زمناً غير قصير فلما جاءت حوادث فلسطين وتبينت فيها نيات المنتدبين نحو العرب ومبلغ ما يحملونه من بغض وترخص بحياتهم ، انفجرت الشعوب العربية في مختلف الانحاء غاضبة لفلسطين ناقمة على المستعمرين باذلة في غضبتها للقطر الشقيق حتى دماءها يحدوها الى ذلك الاخوة العربية التي تكلمنا عنها .

ولو وجد في فلسطين من يحسن استغلال هذا الشعور الطيب في العالم العربي والاخر الاسلامي استغلالا صحيحاً بوسائل من الدعاية المنظمة المكشوفة لعاد ذلك على القضية باكبر الخير .

رحم الله فيصلا وضحايا الجهاد في سبيل العرب واحسن اليهم كثيراً انه السميع الدعاء

الهجرة اليهودية

سيعرف العام المنصرم بمطاردة اليهود في المانيا ومطاردة العرب في فلسطين على حسابهم واستباحة دمائهم حين يحاولون الاحتجاج على هذا العطف الكاذب الذي يتظاهر به الانكليز على مطاردي اليهود فيقذفون بهم الى حيث تنقلب عملية العطف على اليهود في سبيل الانسانية .. مطاردة لئيمة للعرب وعملا على افنائهم .

وبعد كل ما جرى في فلسطين من دماء احتجاجاً على الهجرة اليهودية لم تتورع الحكومة عن نشر بيان رسمي بعدد المهاجرين الذين نزلوا البلاد في خلال شهر تشرين الثاني المنصرم فاذ هوا ٣٨٣٧ مهاجرا مشروعا ...

واذا عدت الى تصريحات المندوب السامي عن كثرة الهجرة غير المشروعة والى ما ذكرته النيرايست في عددها الاخير من ان الاستاذ « تايلالي » من اساتذة جامبورج صرح بان احد قادة اليهود ادخل لوحده ١٠ آلاف مهاجر غير شرعي الى فلسطين ، امكنك ان تضاعف العدد الذي ذكره البلاغ الرسمي مرة او مرتين او ثلاث مرات دون ان تخشى المغالاة .

ومهما يكن من امر فانحسب ان ٣٨٣٧ مهاجرا في شهر واحد، وبعد كل ما حدث في فلسطين بسبب الهجرة ، شيء يدل من بعيد او من قريب على حسن نية الانكليز نحو العرب او استعدادهم لانصافهم مهما توسلوا الى ذلك بشتى الوسائل ومختلف الاسباب .

الوفد الى الهند

سافر في خلال السنة وفد برئاسة سماحة المفتي الاكبر لجمع الاعانات لمشروع المسجد الاقصى، وعلى الرغم من عدم تبين شيء من مبلغ نجاح الوفد في مهمة الجمع ، فلقد تبينا نجاحه في بث الدعوة لفلسطين بدليل هياج الرأي العام الاسلامي في الهند وفي غيرها من الاقطار التي زارها الوفد وبشر فيها باسواء سياسة الانتداب الانكليزي في الارض المقدسة مما جعل احتجاجات العالم الاسلامي في هذه المرة جلية العبارة في خصومتها للانكليز وسياستهم

والاراء متباينة في حقيقة نجاح الوفد ، فالبعض يقول انه نجح وان الاموال اتية ولكن لشراء الاراضي وايقافها حتى تنجو من اخطار البيع والبعض يقول غير ذلك ، ونمسك نحن عن البحث في اسرار الموضوع حتى يشاء الله وتظهر للناس ، على ان نسجل للوفد نجاحه في بث الدعوة لفلسطين وقضيتها بين الشعوب الاسلاميه الشقيقة

الحكم الذاتي

ذكرنا في افتتاحية العدد السنوي للعام المنصرم كلمة عن الحكم الذاتي ، قلنا فيها انه كثرت في العام الفائت الاحاديث الرسمية وغير الرسمية عن مشروع الحكم الذاتي .. وان الحكومة تقدمت خطوة في سبيل تنفيذ ذلك فاعلنت مشروع قانون البلديات ...

ولو عدت الى الاعداد السنوية السابقة للعدد الذي ذكرناه لوجدت في كل عدد منا شيئا عن مشروع الحكم الذاتي ... الذي تلوح به الحكومة من بعيد حتى اذا تحدثت عنه الصحف عادت فطوته سنة اخرى ثم تعود فتظهره من جديد، وهكذا دواليك الى ما لا نهاية تعرف

وكل ما نستطيع ان نلاحظ عليه في عدد هذه السنة ان مشروع الحكم الذاتي ... والخطوة الاولى منه وهي نشر قانون البلديات ، مايزال حيث كان من قبل لم يطرأ عليه جديد يسجل

فالمناورات هي هي، والاحاديث هي هي، والانكليز هم هم، فلينتظر العرب عاماً بعد عام الى انقضاء الدهر

المعرض العربي
والبنك الزراعي

اذا قدر لفلسطين ان تنهض نهضة اقتصادية صناعية مستقلة تنال بها حريتها الصحيحة، فليس شك ان العام المنصرم سيكون الحجر الاساسي في تاريخ تلك النهضة

ففي خلال هذا العام نفذت فكرة المعرض العربي خير تنفيذ ونالت من النجاح والدوي مالم يجر في خاطر انسان قط ، وما جعل المسؤولون عن ادارته يقررون اعادة اقامته في الربيع القادم ويذكر مع نجاح المعرض اطراد تقدم فكرة البنك الزراعي العربي والاقبال على الاكتتاب في اسهمه حتى ارتفعت الى ٨٠ الف جنيه

مقتل ارلوزوروف

والدكتور ارلوزوروف كان رئيس الوكالة اليهودية في القدس ، وهو زعيم بارز من زعماء حزب العمال الذي يناصبه الاصلاحيون عداء شديداً.

ومع ان سياسة الحزبية واحدة هي الاستيلاء على فلسطين بهمة ومساعدة الانكليز ، فالعمال يقولون بالاستيلاء عليها تدريجياً وبالوسائل السياسية الناعمة الملمس . . . اما الاصلاحيون فسياستهم هي سياسة القوة والاستيلاء على البلاد بالارهاب والشدة ، وقد راح الدكتور ارلوزوروف زعيم العمال ضحية خلاف وجهتي نظر الحزبين اللذين يمرحان في سعة من افضال الانكليز على حساب العرب .

صاحب جريدة فلسطين

وكتابها وموظفوها وعمالها يهنئون قراء «فلسطين» وجميع اصدقائهم، ويتمنون لهم عيدا مجيدا وعاما سعيدا.

العالم في عام

مؤتمرات تفشل ـ المانيا والعصبة
ملوك البلقان ـ بين روسيا واميركا
اليابان في السوق ـ سيدة البحار

ونستثني من هذا العالم بلادنا العربية ، فلها مقال في مكان اخر من هذا العدد . اما هذا المقال فخاص بما كنا نسميه « السياسة العالمية »

مؤتمرات تفشل

انعقدت خلال العام مؤتمرات دولية كثيرة ، منها ما كانت الغاية منه حل مشاكل العالم الاقتصادية ومنها ما كان لحل المعضلات السياسية بين الامم ومنها ما كان يهوديا صرفا لمكافحة الهتلرية وقد انتهت هذه المؤتمرات كلها الى فشل سريع ، فلا الازمات الاقتصادية انفرجت ولا المعضلات السياسية حلت ، ولا اليهود استراحوا او اراحوا منهم العالم

المانيا والعصبة

في يوم السبت ١٤ تشرين الاول من هذا العام ، اعلنت حكومة هتلر انسحابها من العصبة ، ومن مؤتمر نزع السلاح وقالت في ذلك انها لا تريد ان تشترك في شيء قط مع دول لا تعترف لالمانيا بحقها في ان تكون مع غيرها (على قدم المساواة)

وبهذا الانسحاب وقعت العصبة في مأزق حرج ، كانت قد وقعت في مثله عندما فرضت ارادتها على دولة «الشمس المشرقة» — اليابان — فضربت هذه بارادة العصبة عرض الحائط ، واستمرت تغزو الصين في منشوريا حتى بلغت من ذلك الى نهاية الغزو دون ان تستطيع العصبة حراكا

والفرق بين المأزقين هو ان اليابان دولة اسيوية ، فلم يضر العصبة أن تخرج منها ، اما المانيا فدولة اوربية عظمى ، فانسحابها من هذه العصبة كان معناه ولا يزال ان العصبة لم تعد تلك العصبة التي علق عليها خالقوها كبار الامال ، فليس لنا بعد ذلك — بعد ان استمرت روسيا السوفيتية الى اليوم ترفض الانضمام الى جنيف — الا ان نقول على « عصبة الامم » السلام

ملوك البلقان

بعد ان رأى ملوك البلقان ان المؤتمرات الدولية لم تعد لبلادهم منها اية فائدة ، عقدوا مؤتمرات صغرى فيما بينهم وبين انفسهم على امل الوصول الى حل الخلافات القائمة بين حكوماتهم وعلى رجاء التخلص من نير الدول الاوربية العظمى التي كانت تتخذ من البلقان فيما مضى «مخزنا للبارود»

وبدأت هذه المؤتمرات البلقانية الصغيرة بزيارة ملك يوغوسلافيا لملك رومانيا في قصره الملكي في مصيف « سينايا »

وكان ملك بلغاريا اذ ذاك في لندن فلما عاد منها الى بلغراد زاره هناك ملكا رومانيا ويوغوسلافيا معا ثم انتقل الملوك ثلاثة الى «فارنا» وهناك عقدوا مؤتمرا على ظهر بارجة حربية تلاه مؤتمر ثان وثالث ورابع بين وزراء خارجية الدول البلقانية في كل عاصمة من عواصم هذه الدول ولم تنته هذه المؤتمرات الا بمؤتمر اخير عقد بين الملك بوريس ملك بلغاريا وبين الملك كارول ملك رومانيا على ظهر مدرعة حربية في نهر الدانوب وفي هذا المؤتمر حلت جميع الاختلافات التي كانت قائمة بين دول البلقان ، ولم يبق على هذه الدول الان تخطب ود تركيا بصفتها دولة بلقانية وقد خطبته وفازت به بزيارات قام بها وزراء خارجياتها لانقرة وكتب الله بذلك السلم ان يستتب في البلقان

والنقطة الاخيرة التي لا بد من التنويه بها هنا هي ان روسيا السوفيتية كانت تعطف على هذه الحركة البلقانية وتغذيها .. حتى يكون البلقان الى جانبها عند ما يحين اجل اوربا ... ان شاء الله ...

بين روسيا واميركا

بعد ان حسنت روسيا علاقاتها مع بريطانيا العظمى وفرنسا وبولونيا في اوروبا ، اتجهت شطر اميركا لتكتسب صداقتها هي الاخرى ، ولذلك سبب سنبديه في اخر هذه القطعة ، فلينتظر القاريء الكريم

اوفدت الحكومة الروسية وزير خارجيتها المسيو ليتفنوف الى واشنطن فزار هناك الرئيس روزفلت ، ولم تنته هذه الزيارة الا بمعاهدة ، ظاهرها تجاري ، وباطنها تجاري وسياسي معا قالت فيها الحكومة الاميركية انها لا تقيد نفسها ولا تقيد روسيا معها ، باتخاذ اية اجراءات تتخذها الواحدة منهما ضد الاخرى لو كان ذلك في « مصلحتها »

فما هو المعنى المقصود بوضع هذه المادة في هذه المعاهدة التي ارادتها روسيا كما ارادتها اميركا

المعنى هو ان الدولتين معا لا تريدان اغضاب بريطانيا العظمى

فاليابان وان انشقت على عصبة الامم ومزقت تقرير اللورد ليتون ، وظهرت بذلك في مظهر العدو للعصبة وللانكليز معا ، لا تزال الدولة الوحيدة «الصديقة» للانكليز في الشرق الاقصى !

الدولة التي تعتمد عليها بريطانيا في صد النفوذ الاميركي والتوسع الاميركي

والسبب في عقد هذه المعاهدة كما نوهنا به اول هذه القطعة هو :

تريد روسيا ان تحارب اليابان لتستخلص منها منشوريا لان في شمالها السكة الحديدية التي مدت باموال الروسيين وبهذه الحرب تستريح اميركا من اليابان ... اليابان التي لا تزال كما قلنا «صديقة» للانكليز

اليابان في السوق

في الايام الاخيرة من هذا العام عقدت مؤتمرات تجارية كثيرة في دلهي وفي واشنطون وفي لندن وفي طوكيو ، وكان الغرض منها كلها التوفيق بين مصالح اليابان واميركا وانكلترا والهند في اسواق العالم ، فهل وفق الساسة الذين حضروا هذه المؤتمرات بين هذه المصالح؟

فاليابان لا تزال تغزو اميركا وانكلترا حتى في اسواق بلادهما ، فهي الان تشتري من الهند المواد الخام التي كانت من قبل وقفا على « لانكشاير » ، وبها تصنع من المنسوجات ما تبيعه في جميع اسواق العالم بارخص جداً مما تبيعه (لانكشاير) !

واذا كان القراء في حاجة الى دليل ، فهذا الدليل موجود امام أعينهم هنا في الشرق العربي . ومنه فلسطين ، ففي اسواق هذا الشرق تباع البضائع اليابانية كلها — لا المنسوجات وحدها — بارخص عشرة مرات مما تباع به البضائع الاميركية او الانكليزية .

وما دامت هذه الحرب الاقتصادية لا تنهيها الا الحرب الدموية ، فلننتظر وقوع هذه الحرب قريبا . . . قريباً جداً . . .

سيدة البحار

تعانى بريطانيا العظمى ـ سيدة البحار ـ اشد الازمات التى عرفتها في تاريخها فاذا لم تستطع التغلب على هذه الازمات فقل ان مصيرها هو نفس مصير الدولة الرومانية التى كانت سيدة العالم لا البحار وحدها

اما اولى هذه الازمات ، ففي الهند التي هي « درة التاج » ، فهناك بعد الاغتيالات السياسية التي تقع كل يوم ، مقاطعة البضائع الانكليزية وفي هذه المقاطعة قبل الاغتيالات ما ينذر بقرب تقلص نفوذ جون بول عن الهند ، وهذا اذا تقلص عنها تقلص في الوقت نفسه عن الشرقين الاقصى والادنى

والان دع ازماتها في فلسطين وفي مصر ، فهي ازمات قريبة منا فنحن نراها ونلمسها ، وانتقل بعد ذلك الى ازماتها في نفس بلادها ، فهناك ترى حكومتها الرئيسية التي قالوا عنها انها «حكومة قومية » قد تناثرت بددا حتى اصبح البعد بينها وبين « القومية » بعد الارض عن السماء

وهناك في جزرها ترى ايرلندا تصر على ان تستقل الاستقلال التام عن العرش والتاج وتصبح جمهورية لا تدين الا انفسها بالولاء .

وتطلع الى اسكتلندا ، تراها وهي جزء لا يتجزأ من انكلترا ، ترى هي الاخرى ان تنفصل ، وان يكون لها كيانها الخاص ، وان كانت انكليزية كما كانت الولايات المتحدة وكندا واستراليا

وفي كل ما ذكرنا الدليل كل الدليل على ان العالم لم يتقدم في العام المنصرم الى السلام ، وانما تأخر عنه كثيراً .



النجل الثانى لجلالة الملك جورج

أيعين حاكما على جنوب افريقيا ؟

اما هـذا الامير فهو البرنس جورج، النجل الثانى بعد البرنس اوف ويلز، لجلالة الملك جورج الخامس.

وفي هذا الموضوع الذي وضعنا له العنوان المتقدم تقول مجلة «بيرسون» الانكليزية ما يلي :

احتفل ديوق اوف يورك فى الاسبوع الماضي بعيد ميلاده ويحتفل بهذا الاسبوع البرنس جورج بعيد ميلاده حيث يبلغ الواحدة وثلاثين

وسموه يستعد الان لرحلة يقوم بها الى افريقيا فاذا صدقنا ما تقوله صحف افريقيا الجنوبية فان هـذه الرحلة ان هى الا تمهيد لتعيينه حاكما عاما لانحاء جنوبي افريقيا

وسيكون هذا التعيين فى محـله تماما فان البرنس جورج رجل قدير «خبر العالم» كله بعد سياحاتـه الكثيرة، وبعد ان خدم مدة طويلة في البحرية الانكليزية، ورشح فيها لان يكون اميرالا بحريا

ونقول بعد ذلك انه «خبر العالم» لانه زار هوليود مدينة السيما والفنانين، ولقي فيها ما لقيه من الترحاب والاعظام وبذلك تنطق الان شرائط السيما

والامير الشاب لم يخرجه من منصبه في البحريـة الا أن وزارة الخارجية رأت انـه «خطر» على سياسة الامبراطورية البريطانيـة، وانه ... خطيب مفوه، وسياسي كبير، ليس من حقه ان يكون «كثير الغلبة» !

والبرنس بعـد ذلك موسيقي بارع ومن أقدر العازفين على البيانو.. ومن أبلغ الـ ـتاب

ولا مؤاخذة، يا استاذ يوسف حنا ...

***

الرجعـــــــة

بقلم الشاعر المعروف الاستاذ احمد الصافي

رجعت لسالف ايامية ... وعدت الى صبوتى ثانيه
وسرت بفكرى سريعاً وقـد ... بلغت الطفولة في ثانيه
نفضت بفكري غبار السنين ... ومزقت اثوابها الباليه
كأن الليالي لروحي قبور ... واكفانها البيض ايامية
اناذاك الطفل كيف اكتسيت ... مظاهر شيخوخة قاسيه
اذا سرت يمشي بجنبي الوقار ... فألقي له نظرة جافيه
أميل الى القفز اما مشيت ... فتمسكنى كفه العاتيه
ساعتاض في جسم طفل صغير ... لاعمل ما تشتهي ذاتيه
فليس حياة الورى غير لعب ... له صور جمة باديه
ولعب الطفولة قد فق بالروح ... العاب شيخوخة فانيه
اغالط نفسي بعد السنين ... لتزهز زهرتى الذاويـه
انا ذاك الطفل مهما كبرت ... واكبر صحبى من ثانيه
اراني طفـلا برغم الزمان ... ورغم تصاريفـه الداهيـه
ويؤلمني قول خلي الفتى ... لانت ابى البر او خاليه
فاضره لو دعاني اخي ... او ابني او يابن اخوانيه
فانى طفل كما قد عهدت ... وليس مشيبي سوى عاريه
كأني بالامس اطوي الزقاق ... واركض فى رجلي الحافيه
كأن الصغار بجنبي تسير ... فنشدو باغنية زاكيه
فهل انا مستغرق في سبـات ... وهل ما اشاهد احلاميـه
وهيهات بل كنت مستغرقا ... بنوم من العمر وافانيـه
وها قد صحوت وها قد افقت ... برؤيا الطفـولة قداميـه
هلموا لنلعب معا يا رفاق ... نهذي ثمار الصبا دانيـه
هلموا هلموا اما تسمعون ... اما لـكم اذن واعيـه
وضعت امامي سفر الحياة ... فأرنو اليه ويرنو ليـه
فابصرت فيه عنـاء وجهدا ... واشياء اسطرها خافيه
وابصرتني غارقا في الخليج ... فيا ليتها كانت القاضيه
فيا ليت ابقى هنا لا اعود ... الى حرب عيشتي الداميه
وهيهات فالقلب اضحى يحس ... بشوق لسالف اشجانيه
فملت لنفسى لعل الزمان ... غير لي صرفه حاليه
واصبحت غير الذي كنته ... فاحضرت للحال مرآتيه
فابصرت وجهي علته الغضون ... وجسمي تغير مما بيه
وابصرت راسي علاه المشيب ... وابصرت روحي على ماهيه



سعادة عوده بك القسوس النائب العام في شرقي الاردن ومن المقربين لسمو الامير عبد الله المعظم

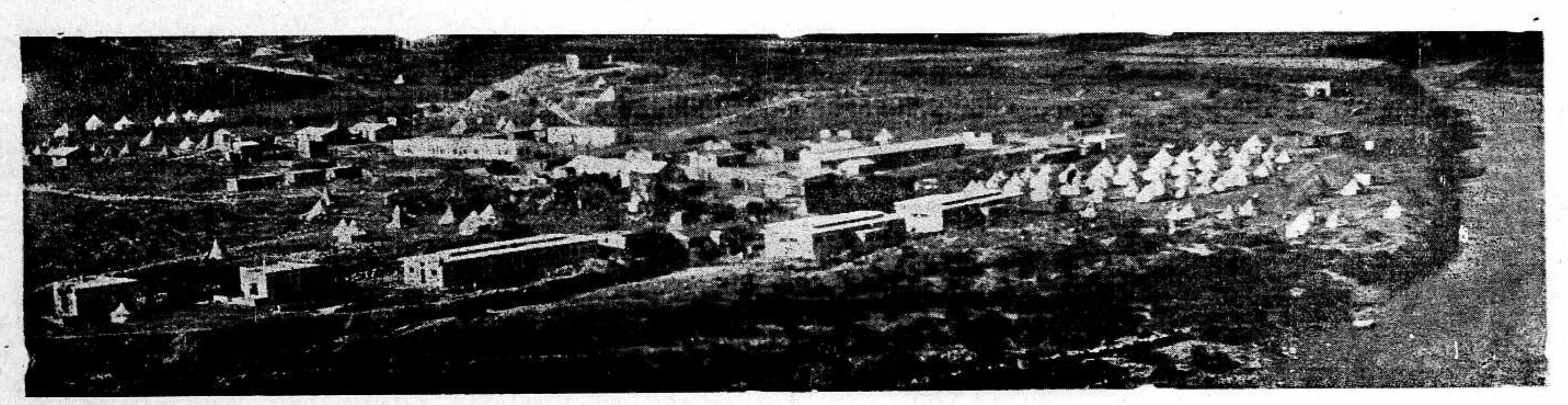


الشاعر العبقري الاستاذ احمد الصافي النجفي في دمشق وقد اشتهر ببلاغة شعره مثلما اشتهر ببؤسه شأن كبار النفوس من الشعراء وقد ترجم حضرته رباعيات الخيام من الفارسية الى العربية شعراً فاجاد فيها اجادة تامة وتعود على اتحاف «فلسطين» بقصائده البليغة ويرى القراء احداها في هذا العدد

ينابيع الحمة المعدنية الاربعة وحماماتها

المقلى * ودرجة حرارتها ٤٩ سنتجراد — البلسم * ودرجة حرارتها ٤٢ سنتجراد

الريح * ودرجة حرارتها ٣٤ سنتجراد — وعين بولس وهذه للشرب فقط وحماماتها



◄ هذه الينابيع لها شهرة واسعة منذ القدم في شفاء الالام العصبية على انواعها والامراض الجلدية مثل الاكزيما والجرب وتذويب الحصى في الكلى واخراجها منها وتقوية المعدة وتقوية الجسم عموما الى غير ذلك ►

فمؤرخو العرب ذكروها في مؤلفاتهم منذ اكثر من الف سنة فقد قال عنها هشام بن محمد السائب الكلبي ان الشفاء العجيب الذي تحدثه مياه الحمة هو بعمل الالهة ولذا جعلوها مركزاً لعبادة الاصنام وقال محمد بن احمد بن ابي بكر المقدسي ان لها قوة عجيبة في شفاء الامراض على انواعها وقال علي بن ابي بكر الهروي أنها تفوق المياه المعدنية الاخرى بشفاء مدهش وانها من عجائب الدنيا وان سليمان بن داود عليهما السلام شيد عماراتها لاول مرة وذكرها ياقوت بن عبد الله الحموي وايضا ابو القاسم وهو ابو الطيب العربي وسماها بحمامات سليمان بن داود عليهما السلام وانها شافية من كل داء وذكرت في التوراة بحمامات جدر المعروفة الان بام قيس وذكرها المؤرخ يوسيفوس وغيره من مؤرخي اليونان بانها ممتازة عن غيرها من المياه المعدنية وان لها قوة مدهشة للشفاء وقد اظهر التحليل الكيماوي الذي تكرمت باجرائه الجامعة الاميركية في بيروت ان في جميع هذه الينابيع اشعة الراديو بموات كبيرة ولها الفضل الاول في شفاء الامراض وفيها اثار قديمة للرومان مثل الامفيتاتر والحمامات الضخمة وهناك بقايا لليهود قبل الرومان مثل الكنيس الذي اكتشف مؤخرا على احد تلالها وارضه منقوشة نقشاً بديعاً بالفسيفساء — وقد نال امتيازها في سنة ٩٣١ سليمان بك ناصيف وشرع بتجفيف مستنقعاتها لقطع الملاريا ونشف الاراضي التي يكسوها الخراب والهيش وانشأ فيها عدد كبير من المساكن الموقتة المشيدة بالزنكو والخشب وعدد كبير من الخيم — وقد انشأ في سنة ٣٣ مباني فخمة مؤلفة من اربع مغاطس كبيرة اثنين للرجال واثنين للنساء وستة عشر حماماً خصوصيا لكل حمام غرفة خاصة به ومقصورتان (فللات) كل منهما تحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام ومنافع تامة المفروشات وحمامها يستمد مياهه رأساً من الينابيع بانابيب تحت الارض ويكثر عدد الزائرين في ايام الموسم من اذار الى آخر حزيران حتى قد يصل الى الف وخمساية . وسينشا قريباً نزل مفتخر ومقصورات ووكالات واسعة — اما الاسعار فهي بغاية الاعتدال والوصول اليها اما بالسكة الحديد محطة الحمة خط حيفا الشام او بالسيارات عن طريق طبريا وسمخ والطريق سهلة ولها اكتاف لزيادة الامن .

الرق ومدنية العصر

عبيد السياسة وعبيد الاقتصاد

مترجمة عن مجلة « النيو بريطان »

ولسنا نحدثك عن الرق بين العبيد في افريقيا ، ولا عن الرق في عصر الفراعنة الذين اقاموا الاهرام واشباه الاهرام من ضخام المباني على جثث العبيد وانما نحدثك عن الرق في العصر الحاضر وفى الدول الاوربية

انشأت الحكومة الروسية منذ عهد قريب قنالا بين بحر سوادوالبحر الابيض طوله ٢٢٦ كيلو مترافهو اطول قنال عرف لان طول قنال السويس ١٦٤ كيلو متراوطول قنال بناما ٨٢ كيلو مترافقط ، وقدتم قنال روسيا الحديث في سنة ونصف فقط مع ان قنال السويس وقنال بناما استغرق بناء كل [illegible] منهما عشر سنوات فهل تعلم كيف بنى الشيوعيون هذاالقنال؟هم استخدموا فيه المساجين السياسيين وكانوا يشغلون العامل ١٢ ـ ١٤ ساعة كل يوم ، فى البرد القارص حيث تنزل الحرارة الى ٢٠ تحت الصفر ، دون عناية بالملابس ولا بالمآكل ولا بالحالة الصحية ، فمات من هؤلاء العمال المساجين ١٤٠ الف عامل في مدة بناء القنال فتأمل

وليست روسيا بالدولة الوحيدة التي تسيء معاملة مساجينها السياسيين ففي ايطاليا الفاشيستية ، والمانيا النازية يختبر المساجين السياسيون ضروبا كثيرة من الشدة ومن التضييق على الحرية الشخصية تجعل هؤلاء المساجين كالعبيد او ما يقرب من حالة العبيد

واذا تركنا ناحية عبيد السياسة وبحثنا عبيد الاقتصاد وجدنا ان الحالة سوء كذلك، والرق في الاقتصاد يقوم على اساسين ، الاول الاجور ونظامها والثانى البطالة.

ومع ان الرأسمالية عادت على العالم بخيرات لا تنكر الا ان تقدم حياة الناس وما طرأ عليها من تطور ، جعل الصلات الحالية بين اصحاب رؤوس الاموال وبين العمال، صلات شر كلها

وقد تدخلت الدول في النزاع الشديد الذي ثار بين الرأسمالية وبين العمال منذ نحو قرن، وعملت الحكومات بصدق وجهد للتخفيف من حدة هذا النزاع بين الفريقين ولكن هذا النزاع اصبح من القوة بحيث لا يفيد معه تدخل الحكومات ولا غيرها

وما عسى ان تعمل الحكومة في مشكلة الرأسمال والعمل وقد اصبح عدد العمال العاطلين في الدول المتحضرة ٤٠ مليونا . . .

هذا الجيش اللجب ينو الوانا قائمة من الفقر والمشقات بلاء العبيد منها ومن الناحية الاخرى تجد ان معظم العمال الذين يشتغلون يتناولون الان رواتب ضئيلة لا تكفى حاجاتهم وحاجات عيالهم فتسوء حالتهم ويبلون الشدائد بفضل النظام الراسمالي

هذا النظام الراسمالي لا بد فيه من خلق طبقتين الواحدة غنية هي صاحبة العمل والاخرى فقيرة هى العمال فانت تجد من ذلك ان الحضارة الصناعية الحالية لا تفرق عن مدنية الماضي من حيث تقسيم الناس الى قسمين الواحد اسياد والاخر عبيد ، وليس ينقص من قيمة هذا التقرير ان اسياد الماضي كانوا حكاما او قواداً او من الطبقة الارستقراطية ، وان اسياد الحاضر هم طبقة الراسماليين لان الطبقة الاخرى واحدة وهى العبيد او الرقيق اذا شئت

الزواج بالتليفون

يتقدم العلم تقدما سريعا وثانيا في كل يوم اخبار مدهشة عن ذلك التقدم فان التلفون الذي انشيء للتخاطب مع الذين فى عبر المحيط قد سهل للانسة سونيا كارسلون الاسوجية الاقتران باميركي يدعى المستر برتيل كلازون من سكان بلدة سلينت بولاية مشيغان احدى الولايات المتحدة

وكانت الانسة سونيا كارلسلون وقت عقد الزواج في منزلها بمدينة استوكهلم يحيط بها والدها وشاهدان وقد وضع كل منهم سماعة على اذنه ليجيبوا عن الاسئلة التي القاها عليهم القس واطس الاميركي من مدينة دترويت

وبعد ما خاطب والد الخطيبة القس بالتلفون مبديا رضاه بزف ابنته الى خطيبها كلازون وبعدما صرح الشاهدان بشخصيتهما اعلن المحترم واطس ان عقد الزواج قد تم بين الخطيبين

البرد وكفاءة الانسان

صرح بعض الاطباء الاخصائيين بان الانسان المصاب بالبرد يصاب بفقد نحو ٤٠ في المائة من كفاءته ومقدرته اثناء المرض

الثقاب الخالد

تشتريه شركة مجرية لابادته !!

و« الثقاب الخالد » هو ذلك النوع من اعواد الكبريت الذي اخترعه بعض الكيمائيين المجريين واعطوه لمعمل يدعى معمل (شينوان) منذ عامين تقريبا بعد تسجيله باسمائهم

والميزة الكبرى فى هذا الكبريت ان العود الواحد منه لا يستعمل اقل من مائتي مرة !! وربما بقي العود محتفظاً بقابليته للاشتعال بعد كل ذلك الاستعمال ولهذا اطلق عليه اسم «الثقاب الخالد»

وكانت انباء هذا الاختراع العظيم قد انقطعت منذ اذاعة أمره المرة الاولى ولكن جريدة «ماجيار كوتز جانز داساج » التي تصدر فى بودابست كتبت اخيراً تقول ان اتحاد الكبريت فى المجر اشترى الثقاب الخالد من معمل شينوان الكيمائي في مقابل مبلغ مليون فرنك سويسري على ان يدفع هذا المبلغ الضخم على سنوات عشر ويخص المخترعين منه النصيب الاكبر

والعجيب فى امر هذه الصفقة ان اتحاد الكبريت المجري لن يعرض « الثقاب الخالد » للبيع ولكنه اشتراه لسبب واحد ، وهو القضاء على منافس خطر واستئصال شافته من اسواق الكبريت فى العالم أجمع

وهكذا يدفع الجشع شركات الاحتكار الى ان تبيد اختراعا كهذا فيه اكبر النفع من جميع الوجوه لعامة الناس .

دروع من الزجاج

اخترع اليونانيون نوعا من الزجاج ليستعمل في مقدمات السيارات ونوافذها وواجهات متاجر الماس والاحجار الكريمة وهذا الزجاج لا يؤثر فيه رصاص المسدسات والبنادق

وتفيد الاخبار الواردة من بورت آرثر ان رجال البوليس فيها جربوا هذا النوع من الزجاج بان اطلقوا عليه رصاصتين من مسافة خمسين قدما فاستقرتا فيه ولم تنفذا منه ولم تحدثا فيه اي تكسير ؟

***

جريتا جاربو حلاقة الرجال !
تصبح كوكبا سينمائيا عالميا ! !

بدأت جريتا جاربو حياتها العملية كمساعدة فى محل للحلاقة في ستوكهلم عاصمة السويد وطنها الاصلي

وكانت جريتا في ذلك الحين فتاة صغيرة ، متوردة الخدين ، دائمة الضحك ، حاضرة النكتة ، وحين ستخدمت في محل الحلاقة خشي صاحب المحل من جمال نظراتها ... ولكنه لم يكد يعهد اليها بقص الشعر مرة ، وحلاقة الذقن مرة اخرى حتى لاحظ ان الزبائن صارت تغزو محله بالعشرات لاسيما في المساء ، وقد بلغ من شدة اقبال الرجال عليه ان الكثيرين كانوا يحجزون لهم اماكن في محل الحلاقة بالتلفون ... وكثيراً ما كان يأتي الرجل ليحلق فاذا وجد جريتا غائبة او مشغولة اعتذر وعاد بذقنه طويلة كما كانت ...

وكانت جريتا تبدأ عملها في الحلاقة بعد ساعة من ميعاد انصراف المدرسة ، فلقد كانت فى ذلك الحين ما تزال تلميذة صغيرة السن فكانت تسرع من المدرسة الى البيت لتغير ملابسها وتتناول شيئا من الطعام ثم تذهب الى العمل ، طروبة ، مرحة كثيرة الضحك

ولما اشتد الزحام على المحل لم يكن لجريتا من الخبرة بالحلاقة الشيء الكافي ليساعدها على تأدية عملها بالسرعة المطلوبة والاتقان اللازم ، فكانت « تلخبط » في قص الشعر وفى حلاقة الذقون كيف شاءت لها قلة الخبرة ، ولكن الجميع كانوا يرضون باية حلاقة كانت اذا تولتها جريتا ولم يبد من واحد منهم اعتراض او ملاحظة . . .

وكان لجريتا ولع في ذلك الحين بالسينما ... ومشاهدتها ، وكان كاول بريسن ، احد الكواكب الهولنديين المشهورين ، بطل خيالها . لم تكن تعرفه ولكنها كانت تعجب بصورته وتضعها في غرفتها للتأمل فيها وتطيل النظر اليها

وفي ذات يوم ذهبت جريتا الى المسرح حيث يمثل كارل ، ولما خرج من الباب شعر بذراعين جميلتين تطوقان عنقه ، ثم بقبلة حارة تطبع على خده ...!

كانت جريتا الصغيرة قد اولعت برسم كارل وبفنه فلم تملك نفسها من الذهاب اليه وتقبيله ، ولكن كم كان يأسها عظيما حين التفت اليها كارل وقال لها في رزانة : —

اذهبي ايتها الفتاة الصغيرة الى امك

وفى مرة اخرى حضرت جريتا رواية مثل فيها كارل ، فلم تملك نفسها من الصياح :

احسنت يا كارل احسنت .

فالتفت جمهور المتفرجين ليشاهدوا هذه الفتاة التي تصرخ صراخ المفتون

ولما بلغت جريتا الرابعة عشرة مات ابوها فكان حزنها عليه عظيما اثر عليها اكبر الاثر ويظن ان الالم الذي تحسن جريتا تمثيله سببه عمق حزنها على ابيها وتأصله في نفسها

وقد جاءت وفاة ابيها ضربة قاسية عليها لانها اصبحت في حاجة الى العمل بجد مع اخيها حتى يحصلا رزق العائلة فصارت تفكر بشيء غير الحلاقة . . .

ولما التحقت جريتا باحدى دور السينما كعاملة بسيطة وذهبت تودع اصحاب محل الحلاقة تكدروا لفراقها ولم يخطر لاحد منهم انهم يودعون الحلاقة . . . جريتا جاربو ليستقبلوا بعد قليل الكوكب السينمائي العالمي جريتا جاربو نفسها . . .

متاعب التوائم

يبحث البوليس في لندن عن رجل متهم بالسرقة يدعي فرد دايتون وقد صدر الامر بالقبض عليه منذ عامين وخلال هذين العامين قبض خطأ على شقيقه جمس خمس مرات



الممثلة السينمائية الذائعة الصيت كريتا كاربو ويظهر امامها الممثل جون جلبرت وقد اخذت هذه الصورة من احد مناظر الفيلم الشهير «الملكة كريستينا»

ملح يهودية

تنقل الفكاهات الاتية ، عن احدى الصحف اليهودية الخارجية :

ما ذنبها ؟

هي : سنحتفل اليوم بعيد زواجنا فهل لنا ان نذبح دجاجة بهذه المناسبة؟

هو : وما ذنب الدجاجة المسكينة في شيء مر عليه عشرون عاما ..

حجر تذكاري

ظهر كوهين في شوارع المدينة وعلى صدره دبوس ماسي بديع فلما قابله احد معارفه سأله :

ـ من اين لك هذا الحجر الماسي البديع يا كوهين ؟

ـ اظنك تعرف ليفي !

ـ نعم ولكنني اعلم انه لم يوص لك باي شيء من المال

ـ هذا صحيح ، ولكنه اوصى بالف روبية تصرف على اقامة حجر تذكاري له... وهذا هو الحجر التذكاري

لماذا سقط؟

مسز ابراهيمسكي ـ هل نجح ابنك موزس في امتحان التاريخ ؟

مسز غولدبرج ـ كلا مع الأسف فانهم سألوا المسكين عن اشياء وقعت قبل ان يولد ...

بالرفاء والبنين

تم في مدينة برمنجهام بانجلترا في الشهر الماضي زواج رجل طوله ١٨٠ سنتمترا بامرأة طولها ثمانون سنتمترا فقط ! .

وهذه الزوجه القزمة تدعى المس نانسي ارشر وهي من الاقزام الذين يعرضون في الملاعب والزوج العملاق يدعى صامويل روبنز وهو احد اصحاب الملاعب

وكانت العروس مرتدية ثوب الزفاف الابيض فلما تم الاكليل حملها العريس بين ذراعيه الى السيارة التي تنتظرها لقضاء شهر العسل

تلد خمس بنات

جاء من بودابست ان احدى الفلاحات وضعت في المستشفى خمس بنات مرة واحدة ، وقد توفين جميعا بعد خروجهن الى عالم النور ببضع دقائق ، اما امهن ففي حالة جيدة وينتظر ان تسمح لها ادارة المستشفى بمبارحته بعد اسبوع؟!

ابن المغني كاروزو

يقيم الان انريكو كاروزو ابن المغني الايطالي المشهور كاروزو في هوليوود حيث يغني في بعض الافلام الناطقة ، وهو يأمل ان تصيب هذه الافلام نجاحاً كبيراً حتى يستطيع الحصول على مركز لائق في عالم الاوبرات الغنائية

تاريخ الحياة

كيف بدأت وكيف ظهر الانسان

وهذا بحث من الخير ان تقرأه بعقل يفكر بالملايين وملايين الملايين فما تفيدك قراءته شيئاً اذا انت لم تصطنع فيه التفكير بالملايين

في يوم من الايام الجميلة انفصلت عن الشمس قطعة ملتهبة يقدر وزنها بنحو (٦ و٦٣ صفرا) طن فقط لا غير !! وانفصال هذا الجزء الصغير عن النظام الشمسي لم يؤثر على ذلك النظام، بل لم يكن يمكن لاحد...من سكان ذلك الفلك ان يرى اين استقر ذلك الجزء المفصول اللهم الا اذا كان لديه تلسكوب ! !!

وبعد مرور ملايين السنين على انفصال تلك القطعة الملتهبة اخذت تبرد قشرتها شيئاً فشيئاً، وبعد ملايين من تاريخ برودها ظهرت فيها الحياة وكان اول مظهر من مظاهر الحياة على الارض فى اشكال اولية من النبات، وظهر بعد النبات احياء اخرى مائية.

ومن هذه الاحياء المائية انشقت انواع الاسماك وما يدخل في حكمها من اشكال الحياة في الماء، ثم تطورت بعض الاسماك بحكم البيئة والظروف الطارئة تطوراً جديداً استطاعت ان تحول به زعانفها الى اجنحة فخرجت من الماء الى البر بصفة طيور شبيهة بالوطاويط، وخرج منها انواع اخرى ذات ارجل وايد بصفة زحافات، ومر عصر على الارض كانت الزحافات فيه هي السائدة، وذلك قبل عصر ظهور الحيوانات العليا كالقرود والانسان.

وفي عصر الزحافات مرت على الارض عصور من التقلبات الجوية كانت شديدة الملائمة لحياة الزحافات فتضخمت وخرج منها انواع عظيمة الاحجام جداً نجد اثارها الان بين الرواسب الحجرية القديمة، ثم تغير الحال وتطورت التقلبات الجوية تطورا جديداً فيه برودة وفيه ثلوج كثيرة مما يستلزم سرعة التنقل وراء التفتيش عن الطعام ووراء الملاجيء التي تحمي من تاثير البرد ولكن ضخامة اجسام تلك الزحافات قعدت بها عن الحركة اللازمة فانقرضت ولما انقضى عصر الجليد ذلك كان الانسان. هو سيد الاحياء فى العصر الجديد

ولكن كلمة انسان هنا فيها مغالاة، اذ الواقع ان انسان ذلك العصر لم يكن انسانا مثلي ومثلك، وانما كان اقرب الى القرود من الانسان الحالي، ولست اعنى ان الانسان متحدر من القرود، وانما اعنيه هو ان الانسان والقرود متحدران من اصل قديم انشق منه نوع هو الانسان الاول، وآخر هو القرود

في عصر الانسان الاول ذاك جاء على البسيطة عصر من الحرارة اللطيفة بعد شدة البرودة وكان الماء الموجود على وجه الارض اكثر منه الان ونمت غابات عظمى كان يسكنها الانسان الاول ويعيش على الاشجار شأنه في ذلك الحين شأن القرود الان

كانت هذه هي حالة الارض والحياة قبل اكثر من ١٠ ملايين سنة ولو ظلت الاحوال الجوية كما كانت في ذلك الحين لظل الانسان الاول او هو نصف الانسان سائدا حتى اليوم ولكن شاء الله ان يدخل الانسان الاول في اخر تجربة ويخرج منها انساناً سوياً

فمنذ نحو ١٠ ملايين سنة مضت اتى على الارض عصر جديد من التغيرات الجوية كان من اثرها ان نقص الماء وزادت مساحة اليابسة وزادت البرودة ثم انساخت الغابات العظمى وتغطت تحت الارض لتخرج اليوم بصفة فحم حجري . . . وهذه انقلبات الجديدة جعلت الحصول على الرزق اصعب جداً مما كان وهنا بدأ :

تنازع البقاء وبقاء الانسب بين اناس ذلك العصر

وزاد الطين بلة ان الجبال في ذلك العصر ارتفعت جداً ففصلت الارض بعضها عن بعض وصار الناس منعزلين يكافحون فى سبيل البقاء متفرقين هنا وهناك وفي هذا الكفاح كانوا يتساقطون ولا يبقى منهم الا ذوو الحيلة على العيش والقوة على مغالبة الطبيعة وظل هؤلاء الاحياء الصالحون يتناسلون ثم يسقط منهم غير الصالح للحياة او انتهى الصراع بظهور الانسان السوي الذي يعد بحق سلف الانسان الراهن

***

مصنع الاحلام !

يتاجرون بالمخدرات

على حساب عقول الناس

أسس هذا المصنع في (بتافيا) رجل هولندي في سنة ١٨٩٢ ويبلغ عدد عماله ٥٨٠ من الجاويين، وستين من الاوربيين، وهو اكبر مصنع لصناعة الافيون .! وقد بلغ صافي ربحه في سنة ١٩٣١ نحو ٣٨٤٠٠٠ جنيه.. كسبها الغرب من دماء الوطنيين هناك وعلى حساب سلامة عقولهم

وشر من هذا كله ان للمصنع صفة حكومية، ذلك ان هولندا تملك تلك البلاد لاستعمارها، والاستعمار هو ربح الاموال باية طريق كانت الشريفة منها وغير الشريفة سواء

ويستورد المصنع المواد الاولية للافيون استيراد رسمياً ... مشروعاً من الخارج، ومتى اتم صنعه باعه لتجار رسميين شرعيين . . . يتولون بيعه للذين يتعاطونه من ضحايا المخدرات...

وتستورد المواد الاولية للافيون من العجم وتركيا، وخير انواعه ما يأتى من البنغال في الهند .

وصناعة الافيون واستخراجه من مواده الاولية لا تحتاج الى اكثر من الحرارة ولشيء من الصنعة البسيطة وهو يوضع في جرار داخل المصنع، وقد دخل احد الصحافيين الاوربيين الى هذا المصنع حديثاً فاشار احد المديرين الى عدد من الجرار الفخار وقال للصحفي : ـ

هذه هي ثروتنا . . . وفي هذه احلام كثيرة للناس الذين يستعملون الافيون . . .

وقد سأل المدير الصحفي الزائر :ـ

هل تستطيع ان تقدر كم ثمن الجرة الواحدة من هذه الجرار الملاى بالافيون ؟

فاجاب الصحفي : —

لا . ولكن لا اظنها تساوي اكثر من ٥٠ جنيها

فقال المدير :—

ان ثمن الجرة الواحدة ١٤٠٠ جنيه، وثمن هذه الجرار كلها ٣،٥٠٠،٠٠٠ جنيه !

والافيون في الصين ارخص منه في جاوا ولهذا فهو يهرب من الصين الى جاوا حيث يصنع هناك ولتهريب الافيون الى جاوا، ثم منها الى الخارج بعد صنعه وسائل كثيرة تدل على مبلغ حذق اصحاب هذه المهنة بالشر وطرقه

فمن ذلك انهم يفرغون البيض مما فيه ثم يملاءونه افيونا ويصدرونه او يستوردونه على انه بيض !!

وقد انتشر استعمال الافيون في امريكا لا سيما في سان فرنسيسكو حيث يستعمل لينعم متعاطوه بالاحلام!

وقد بلغ ما اخرجه مصنع بتافيا ما بين سنة ١٩٢٢ و١٩٣١ نحو ٤٠٠ طن !! من الافيون

وجامعة الامم تحارب المخدرات لاسيما هذا الضرب من ضروب المخدرات ولكنها عاجزة في هذا السبيل عجزها في كل سبيل اخر

***

النطاسى القدير الدكتور نصوح بك النابلسي الذي حاز شهرة عظيمة بالرغم من حداثة عهده في مهنة الطبابة وقد قام حضرته باسعاف الكثيرين من الذين اصيبوا ايام الاضطرابات الاخيرة وساهم في اسعاف عرب وادي الحوارث

تعريف العظمة

عرف الشاعر الانكليزي ملتن المشهور العظمة نثرا اذ قال :

« انما يستحق لقب العظيم ذاك الذي يصنع العظائم اويعلم كيف تصنع او يحسن وصفها بالجلال الملائم لها بعد صنعها

« اما الامور العظيمة فهي التي من شانها ان تزيد سعادة العمر ووسائل الاغتباط بالحياة واللذات البريئة ونعم الوجود او التي تمهد السبيل الى مستقبل سعيد اكثر دواما وانقى ديباجة »

سارق رحيم القلب

سطا احد اللصوص منذ عامين على خزانة احد تجار الحلوى بنيويورك وسلبه مقداراً كبيرا من المال، وقد حدث فى الايام الاخيرة أن هذا التاجر تراكمت عليه الديون واعلن افلاسه، فاضحي في حالة مريرة من الفقر المدقع، وبينما هو جالس في حجرته يائسا حزينا حمل اليه البريد خطابا مسجلا وبداخله مبلغ ٢٠٠٠ جنيه ورسالة يقول فيها كاتبها انه اللص الذي سطا على خزانته منذ عامين، وانه لما قرأ خبر افلاسه وسوء حاله بادر بارسال هذا المبلغ الصغير اليه ليستعين به في حياته !؟؟

برنارد شو

مما يروى عن برنارد شو ان احد اصدقائه قال له في اثناء حديث :

— ان لى سبعة من الاولاد منهم ستة يريدون ان يكونوا من الادباء الفنانين والسابع يريد ان يكون صانعا

فاجابه برنارد شو :

ولكن هل من العدل ان يصبح واحد من الاولاد مكلفا باعالة اخوته الستة ؟

الغرام بالزعامة

استولى الاعجاب بهتلر رجل المانيا العظيم على نفس شيخ هرم في المانيا لم يكن رأى هذا الزعيم المدهش العجيب في حياته وتمكن منه هذا الشعور الى حد ان ذهب الى برلين ماشيا على قدميه ليملي عينه من وجهه وكانت المسافة التى قطعها ٣٥٠ ميلا اي اكثر من خمسماية كيلو مع انه في السبعين من عمره

اصغر الادميين

اكتشف احد العلماء فى جزيرة «سانتو» من جزر «المبريد» عنصراً من الادميين من صغر الحجم بحيث يظن انهم اصغر الادميين على الاطلاق ويقول العالم المذكور انه لم يستطع القبض على احد هؤلاء الادميين لانهم من آكلي لحوم البشر على ما يعتقد .

من هي المرأة

التى يعجب بها الرجل ؟

اقرأ ما يقول جاري كوبر

ولد جارى كوبر صاحب هذا المقال في ٧ ايار سنة ١٩٠١ في (هيلينا ـ مونتانا) وهو اشقر الشعر ازرق العينين ، واشتهر في رواية « القافلة المحاربة » ، وهو من اسطع الكواكب السينمائية وتجد في المقال الاتي رأيه في المرأة التي يعجب بها الرجل

من هي المرأة التي يعجب بها الرجل ؟

هذا سؤال تسأله كل امرأة .. وقلما تجد جوابا عليه . .

ولكن جارى كوبر يقول لها كل شيء ويطلعها على حقائق قد تجهلها . . فهو يقول :

« ان المرأة التي يعجب بها الرجل ، يجب ان تكون قبل كل شيء مسلية ، ثم ذكية وجميلة بعد ذلك ، يريد الرجل المرأة ان تكون مسلية لان من طبيعته الملل ويريدها ذكية ، لانه يكره المرأة الغبية ، كما يكره المرأة المتعجرفة . ويريدها جميلة ، لان الجمال عنده بمثابة جواز المرور الى الهناء والسعادة !

واذا كانت المرأة جميلة وغبية فانصحها بالا تري الرجل وجهها . . لانها ستتألم كثيراً عند ما يوليها ظهره او يهزأ بها . .

واذا كانت جميلة وغير مسلية . فان الرجل لا يلبث ان يملها ويبعد عنها . .

اذن فالمرأة يجب ان تكون مسلية ، وذكية ، وجميلة ، في آن واحد ، لكي يعجب بها الرجل ويقدم لها قلبه وعواطفه الى الابد . .

كتبت الي سيدة من ارقى طبقات نيويورك ، وقد تزوجت حديثاً وهي صديقة قديمة لي تقول :

« . . . انت تعلم جيداً انني جميلة ، كما تعلم بانني لست غبية وكان زوجي يعبدني عبادة قبل الزواج . ولكن واأسفاه بعد زواجنا بشهرين اهملني اهمالا شنيعاً ..لم أكن انتظره منه الا بعد سنوات على الاقل . .

وقد اردت ان اكتب اليك بهذا الشأن قبل ان انفذ قرار طلاقي منه . فهل عندك نصيحة تنقذ الموقف » ؟!

ولاول مرة في حياتي جاوبت عن رسالة من الرسائل فوراً بقولي :

« اذا كنت تحبين زوجك ، وتودين البقاء الى جانبه . فان لك عندي نصيحة تنقذ موقفك وتجعلك سعيدة !

انت جميلة وذكية اعترف بذلك ولكنك لست مسلية . اعترفي بدورك بل فكري جيداً ولا تكوني مغرورة تكرهين الاعتراف بالحقائق .. تقولين ان زوجك كان يعبدك عبادة قبل الزواج . ولكن بعد زواجكما بشهرين غير رأيه . . وتتساءلين ضمنا عن الاسباب وتطلبين مني نصيحة بهذا الشأن بكل ارتياح اقدم لك نصيحتي ولكن هل تعملين بها . . ليس لك الا ان تجربيها

فان لم تأت بنتيجة مرضية فانبذي ارائي بعد ذلك

انت لست مسلية فكوني تلك المرأة التي تسلي الرجل ولا تدعه يملها

ان جمالك وذكاءك لا يأسران زوجك ان لم تعرفي كيف تدخلين اشياء جديدة على حياته المنزلية المتشابهة » . .

وبعد اسبوعين تلقيت منها الرسالة الاتية :

« نصيحتك الثمينة غيرت كل شيء . . لقد اصبحت مسلية واعدت زوجي اي انني سعيدة كل السعادة ولا اعرف كيف اذكر لك معروفك »

كثيرات هن النساء اللواتي تشبه حالتهن حالة هذه السيدة التي ارادت ان تتكل على جمالها وذكائها في الاحتفاظ بمحبة زوجها دون ان تفكر قليلا في ان تكون مسلية لتغير حياة المنزل المتشابهة .

وعندي ان من اول واجبات المرأة ، ان تكون خفيفة الروح تنظر دائما الى الحياة باسمة الثغر ، اما المرأة المتحفظة والتي تعتقد ان الرجل لم يخلق الا لكي يقدم لها خضوعه واحترامه تلاقي في حياتها كثيراً من العقبات والصعاب ولا تنجح ابداً مع الرجل..

ان رجل اليوم غير رجل الامس وخصوصا بعد الحرب لقد تغيرت افكاره واختلفت وجهات نظره وتبدل اعتقاده في كل شيء

كذلك المرأة

لقد اصبح رجل اليوم ضعيف الصدر ملولا واحيانا متشائما ، يريد ان تنجز اعماله بسرعة ..مهما كانت هذه الاعمال تجارية أم غرامية . .فهو يقذف بكل ما على مكتبه لان « شحنة » الجلد لم تأته بالسرعة التي يريدها من انجلترا . . . وهو يولي ظهره لكل سيدة لا تبتسم لابتسامته ، او لا ترد تحيته ..لان وقته اضيق من ان يتسع للمجاملات المألوفة . التي اصبحت اليوم في نظره سخيفة ويستغني عنها في هذه الحياة القصيرة ..التي يجب ان يغتنم كل ساعة من ساعاتها بما يعود عليه بالسرور والبهجة

ان رجل اليوم ، عندما يخرج من مكتبه او مصنعه ، يحب ان يرى كل وجه يصادفه ضاحكا مستبشراً وخصوصا وجه المرأة !

وهناك حوادث كثيرة ، تدلنا على ان لابتسامة المرأة اعظم تأثير في حياة الرجل فكم من ابتسامة منعت حدوث جريمة . وكم من ابتسامة صرفت حزنا ، واجلت كآبة ، وكم من ابتسامة انارت مستقبلا زاهراً واضاءت حياة جديدة سعيدة !

فكيف لا يعجب الرجل بالمرأة الباسمة ؟!

والان لنبحث جلياً ، من هي المرأة التي يعجب بها الرجل ، من جميع الوجوه ؟

يعجب الرجل بالمرأة التى تود دائما ان تظل « امرأة » بانوثتها ورقتها وخضوعها فالرجل عندما يحادث امرأة لا يحب ان يتصور انه يخاطب رجلا مثله وهو ايضا لا يلذ له ان تصطدم خشونته الواجبة المحدودة بخشونتها المتصنعة كما لا يحلو له الا تخضع له المرأة

اجل فهو يعبد المرأة الخضوع !

لان الخضوع من اكبر ميزات الانوثة والرجل اول ما يطلبه من المرأة التي يختارها هو الانوثة . والانوثة لا تتفق مع مصادمة ، الاراء ، والتبجح والادعاء ، والعجرفة . العجرفة التى يفر منها الرجل فراره من اجرب او مجذوم !

يعجب الرجل بالمرأة التي توافقه على ارائه ، وان كانت اراؤها لا تتفق مع ارائه فهو يكفيه ما يجد من معارضة لارائه في الخارج .. ويريد ان يجد بين جميع الناس شخصا واحداً يعتقد اعتقاده ، ويوافقه على وجهات نظره ، وعلى ارائه هذا الشخص هو المرأة التي يعيش معها . ويجب الا يغرب عن بال المرأة شيء مهم ، وهو ان الرجل يكون احيانا ، كطفل كبير فكما نراعي الاطفال ، ونجاملهم ونتحبب اليهم ، وندللهم ، ونتغاضى عن هفواتهم او ننبههم الي اخطائهم برفق ، ولين وحنان .. وكما نعتنى بشؤونهم اعتناء خاصا ، وننصحهم ونحن نبتسم في وجوههم ، ونداعبهم وكلنا مرح وغبطة ، هكذا يجب على المرأة العاقلة الذكية ، ان تعمل مع الرجل الذي تريد ان يعجب بها دائما ... ويفضلها على جميع النساء

انها بذلك تأسره .. بل تجعله عبداً طائعا لها ولرغباتها وامانيها ومنفذا لرغباتها مهما كانت هذه الرغبات

ان الرجل عندئذ يرى في شخص هذه المرأة مثله الاعلى . انه يرى فيها سعادته وهناءه..انه يرى فيها احلامه الذهبية بل كنزه الثمين !

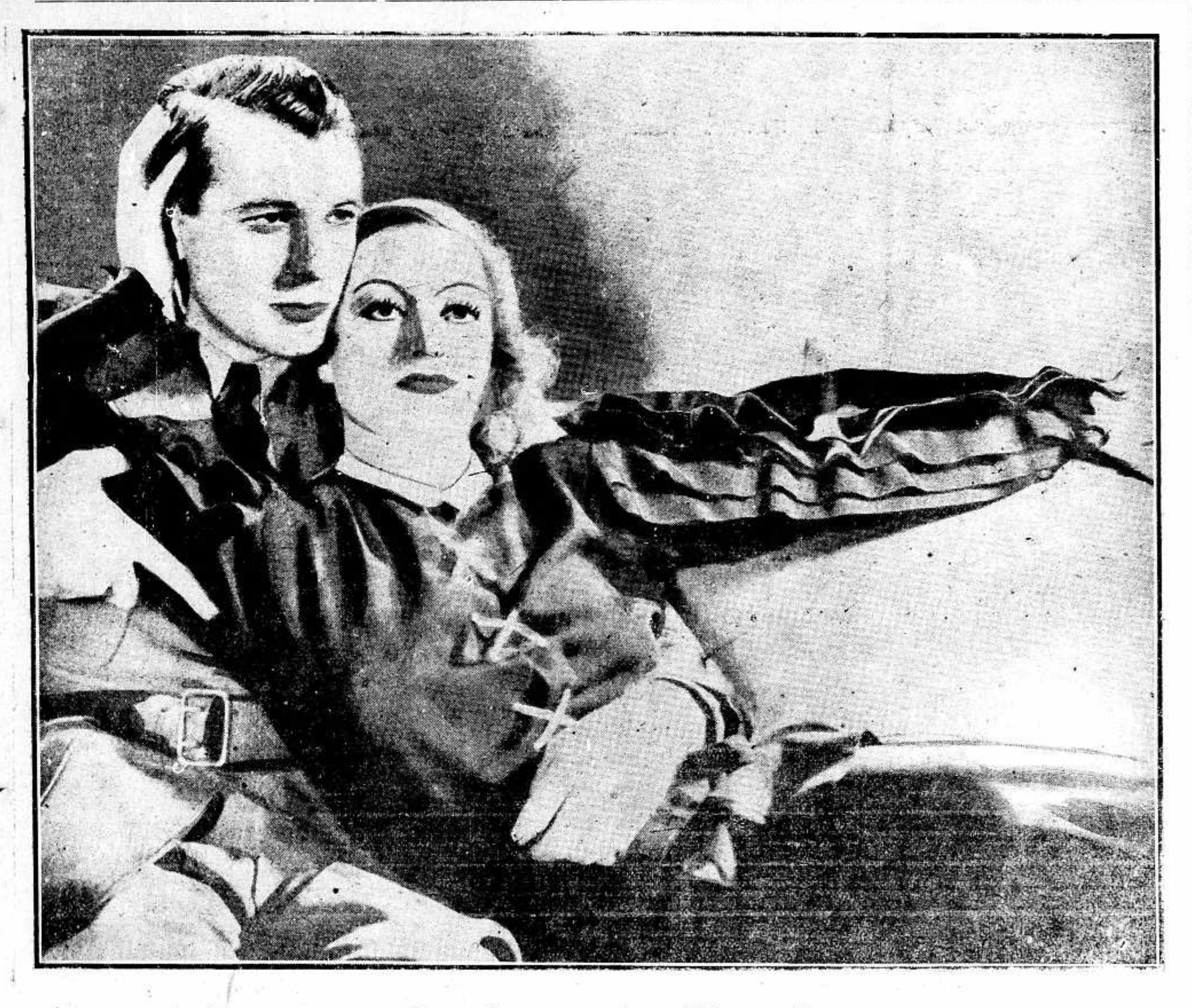
ومن لا يحافظ على كنزه الثمين؟

الانانية من طبيعة الرجل وكذلك هي من طبيعة المرأة ، والمرأة محتاجة الى الرجل اكثر مما هو محتاج اليها .

اذن فمن مصلحة المراة ان تتنازل قليلا عن انانيتها في مقابل سعادتها وهنائها بل ومستقبلها

واذا رأت الرجل قد بالغ في انانيته فلتصبر .. ولتصبر ايضا . لان اليوم الذي يخجل فيه الرجل من نفسه سيأتي حتما . وسيعرف انه كان مخطئاً . وانه كان انانياً اكثر مما يجب فينظر امامه فيرى وجها ضاحكا وعينين يقرأ فيهما فضيلة التسامح . تسامح تلك المرأة التي اهملها فصبرت وصبرت حتى اعادته اليها اشد خلاصا واكثر حبا مما كانت تنتظر . . .

هذه هي المرأة التي يعجب بها الرجل ! !



صورة الممثل السينمائي المعروف جاري كوبر مع الكوكب السينمائي الساطع جان كروفارد كما يظهرا في رواية (اليوم نحن نحيا)

احتفال غريب

باحراق جثة ملكة الغجر

توفيت مسز ايلين تشيفين ملكة الغجر في انجلترا بعد ان بلغت من العمر ٨٢ سنة ، وقد تركت لابنتها ثروة تقدر بنحو ٣٠ الف جنيه ، واوصت باحراق جثتها مع عربتها وامتعتها الخاصة وقد نفذت الوصية بحذافيرها وحضر احراق الجثة جميع قبائل الغجر في انجلترا وكان الاحتفال باحراقها عظيما غريبا

ماذا يحب الهتلري في المرأة ؟

نشرت جريدة دوتشر باور الالمانية الاعلان الطريف التالي لاحد رجال الحزب الاشتراكي الوطني (حزب هتلر)

« أريد فتاة المانية شجاعة اصيلة عريقة في جنسيتها لتكون شريكة حياتى ويجب ان تكون شمالية الدم والخلق مستطيلة الجسم سليمة النفس ، ذات شعور طيب طبيعي ، فيها أناقة ، وظمأ الى الحرية ، لها كبرياء المرأة ، راغبة في التضحية تطرب للغناء ..

« ويجب ان تكون متحمسة للاخلاص لشعبها ، تحب الطبيعة والشمس والرياضة اليومية من صميم قلبها ، كما يجب ان تكون امرأة اصيلة في انوثتها ، مستقيمة تركيب الجسم ، سليمة البدن كامل السلامة ، مخلصة امينة الى اقصى حدود الاخلاص والامانة ــ فتاة وفية لا تعرف الخوف ، تكن عزما صادقا على ان تحيا حياة جديدة خيرا من الحياة الحالية

« يجب ان تكون على استعداد للعمل الزراعي ، صالحة له ، ويجب ان تكون على استعداد لاخذ مكانها الى جانب رجل ريفي الماني مستقيم صحيح البدن يحب الطبيعة والرياضة

« وانا في مستهل العقد الرابع من عمري طولي ٥ اقدام ونصف ضابط في الاحتياطي أشتغل الان مدرسا وأريد أن اعود فلاحا من جديد . ليست الثروة عندي مما لا بد منه وانما كل مطلبي صحة الجسم والنفس

« ولا داعي من الان لان تتقدم الي فتاة من دمى الرقص (والمودة) وأكون شاكراً لو توسط في الامر بعض رفاقي في الحزب ممن لا غرض لهم ولا غاية

« المرجو ان يكون الرد مرفقا بصورة فوتوغرافية ويرسل الى المجلة »

الكفاح
بين الديموقراطية والديكتاتورية

الديمقراطية معناها :
ا — حق الشعب في تعيين نوع الحكم الذي يريده
ب — حق الشعب بنقد اعمال الحكومة بواسطة نوابه وبوسائط اخرى
ج — حق الشعب بتغيير الحكومة دون حاجة الى الاصطدام والاضطراب

ومنذ الحرب العظمى حتى اليوم تثبت الاحوال عجز الديمقراطية عن تأمين سلام العالم وفي كثير من الامم تلاشى فيها الحكم الديمقراطي بسبب عجزه عن توفير اسباب سلامتها. وليس شك ان ظروف الحرب ، وما انتجت من ازمات سياسية واقتصادية ، كانت هي العامل الاساسي في هذا التغيير في عالم الديمقراطية ، ولكن الناس يختلفون في تفسير هذه الظروف

فمن الناس من يقول ان عجز الديمقراطية سببه فوضى العلاقات الدولية في الوقت الحاضر ، ومنهم من يقول بان سبب ذلك النظام الرأسمالي ، ومنهم من ينسبه الى الحضارة الصناعية السائدة اليوم ، وهناك تفاسير اخرى كثيرة نمسك عن ذكرها اختصارا للحديث

واقوى مظهر من مظاهر الحكم الديكتاتوري هو نظام الحكم الحالي في روسيا وهو ديكتاتورية العمال ويقول ماركس ان مثل هذه الديكتاتورية هو السبيل الى الجمهورية الشيوعية

وفي ايطاليا تقوم ديكتاتورية فاشيستية ، وقد فسر موسوليني الفاشستية في « الانسكلوبديا » بقوله :

« ان الفاشستية هي النظام المعاكس تماما لنظام الاشتراكية الماركسية ، او هي تفسير التاريخ تفسيرا ماديا اقتصاديا والفاشستية ترفض قول ماركس بان حرب الطبقات هي السبيل الوحيد لتغيير شكل الاجتماع »

وليس يعنينا ان نبحث صلاحية نظام الفاشيستية او عدم صلاحيته ، وانما نحن مضطرون ان نقرر انها لا تتسع للحرية الفكرية سواء جاءت من خصومها او من اعوانها ، فهي من هذه الناحية ليست ديمقراطية وانما هي خصم لها

والهلترية الالمانية شبيهة بالفاشيستية وان لم تكن في اوضاعها فاشيستية تماما ، وهي تقوم على أسس مختلفة منها الثقافة الالمانية ، والخوف من الشيوعية ، وعجز الدستور المعروف بدستور « ويمار » والازمة الاقتصادية والثورة ضد معاهدة فرساي وغيرها

وفي النمسا ، وبولندا ، وتركيا وغيرها نظم ديكتاتورية كثيرة وبين الدول التي حافظت على نظام الحكم الديمقراطي فيها وثبتت عليه ، فرنسا . ولكن ثباتها هذا جعل الحكم فيها عرضة للتغيير كل حين واخر حتى لقد اصبحت فرنسا مضرب الامثال في سرعة وكثرة تغيير الحكومات فيها

وتعد امريكا في مقدمة الامم الديمقراطية ولكن الظروف القاهرة التي طرأت عليها بعد الحرب العظمي غيرت الفكرة الديمقراطية التي كانت تسودها ، فمن ذلك مثلا ان الشعب الامريكي صار يميل الى فكرة التنظيم الديكتاتوري المستند الى قوة الحكم كما هي الحالة في روسيا ، وهذا هو خلاف الحرية الشخصية في التنافس الصباعي والتجاري السائدة في امريكا ومن هنا كان عطف الامريكيين الاخير على روسيا . ومع اننا لا نستطيع ان نقول بان الحكم القائم في امريكا اليوم هو ديكتاتوري ولكن ما لا شك فيه ان روزفلت يتمتع اليوم بسلطة واسعة في الحكم وفي الشؤون الاقتصادية هي اقرب الى الديكتاتورية من الديمقراطية

بقيت انكلترا وهذه على شدة ما عرف عنها من المحافظة على التقاليد فالحركة ضد النظام الدستوري فيها في ازدياد مطرد ، منها حركة العمال وحركة الفاشيستية برئاسة موزلي ، وحركة الشيوعية ، والاخيرة ليست ذات شأن كبير في انكلترا

عصبة الامم « بقرة » غير حلوب

صورة هزلية تمثل عصبة الامم « بقرة » علفت عشر سنوات ولما تدر لبنا بعد . ويظهر في الصورة ممثلو الدول الكبرى في العصبة وكل منهم يقبض ثديا محاولا (عبثا) امتصاص لبنها . لان العصبة بقرة غير حلوب!

وجهك يخبرك عن حظك

«النور» أشهر قوم يعرفون «البخت»

هكذا تقول الليدي اينور سمث وهي من اشهر كاتبات الروايات السينمائية ويعرض لها الان في لندن شريطان، احدهما (العربة الحمراء) وثانيهما «باليرينا»

وامامنا الان حديث طويل لها مع احد مندوبي الصحف الانكليزية الاسبوعية نعرب منه المقتطفات التالية

كل انسان على ظهر هذه البسيطة مغرم تواق الى ان يستمع الى انسان اخر غيره عما ينتظره في مستقبله من الحظ، ومن أجل ذلك نعني جميعا بان نقابل النور! لانهم في رأينا اشهر قوم يعرفون ان (يشوفوا البخت)!

وفي المدة الاخيرة تقابلت دوقة بورتلاند، وكان اسمها قبل ان تصبح دوقة المس دلاس مع النورية الشهيرة (لي) فقالت لها هذه النورية انك ستنالين حظا عظيما قبل ان ينصرم العام وتنعمين بزوج نبيل

ولم يمض على هذه النبوءة الا زمن وجيز ثم كانت المس دلاس تنتظر قطارا تسافر فيه في احدى المحطات فقابلها اثناء ذلك الانتظار دوق بورتلاند الشاب فاطرى جمالها وتمت الخطوبة من غير مقدمات فقد كان جماله قد تيمها كما تيمه جمالها، وهنا تذكرت المس دلاس ما كانت النورية (لي) قد قالته لها وتذكرت انها كانت وعدتها بحلة حريرية فبرت بهذا الوعد في الحال

ولقد قيل لي ان خطوط الكف هي التي يعتمد عليها النور في معرفة الحظ، ولكن ها هو احد العلماء الكبار قد اثبت لنا في هذه الايام ان هذه الخطوط تتغير، لا سيما عند طبقتي الصناع والعمال، وانني وان كنت لا اعتقد بصحة هذا الرأي العلمي، الا انني لا اعتقد في الوقت نفسه بان النور يستمدون ما يقولونه لمن يقصدونهم من خطوط الكفوف، وانما اعتقادي الراسخ بعد تجارب كثيرة، هو انهم يقرأون «الوجوه».. لا الكفوف

لا بل قل انهم يقرأون هذه الوجوه من بعيد قبل ان يصل اليهم قاصدهم، وهذه منحة حباهم الله بها واتقنوها بالممارسة، وبالوراثة، فاذا اتقنتها انت ايها القارئ العزيز... اصبحت ياسيدي نوريا... ولا مؤاخذة

بعد ذلك انتقلت هذه الليدي الكاتبة الفنانة الى نقطة اخرى بحثت فيها عن المرأة والرجل ومن منهما اكثر تشاؤما من الاخر في هذه الحياة وقد تشككت الكاتبة في مبدأ الامر وقالت ما نصه بالحرف الواحد:

«لست واثقة تماما فيمن هو اكثر تشاؤما من الجنسين»

ولكنها!

ولكنها عادت في آخر القطعة فقالت اولا انها سمعت من الكثيرات من النوريات انهن يكسبن معظم اموالهن من... من «المرأة» لا مني ولا من حضرتك!

ويكسبن معظم هذه المرابح من الفتيات الجميلات، وذلك من التطلع الى «وجوههن» قبل «اكفهن» اما الرجال فيتبع النور معهم طريقة اخرى:

طريقة التطلع الى فناجين القهوة او كاسات الشاي!

والنورية الاشهر من غيرها في هذه الايام هي كما اسلفنا المس «لي» ولكن كانت هناك في اوربا نورية اخرى قبل اشهر منها هي «المس ليفي بوسويل» فهل كانت هذه كما يستدل من اسمها «نورية يهودية»؟ لا ندري!

فان المجلة التي نترجم عنها لم تقل لنا شيئاً من ذلك، وانما قالت عن هذه «المس ليفي» انها تنبأت في العام الذي ماتت فيه بموتها، وقالت لفريق كبير من صديقاتها كان معها في احدى الجلسات، انها ترى العاصفة تنقض ولا تنقض الا على رأسها

وقد انقضت العاصفة عليها، وكانت اذا ذاك في ريعان شبابها

ومن اعوام قلائل زرت احد معسكرات النور بعد ان اخبرتهم قبل تلك الزيارة انني سأزورهم، فلما ذهبت الى هناك كنت انتظر ذاك الاكرام الذي عرفته فيهم ولكنني وجدت النور كلهم يستقبلونني بالنواح والعويل، وبغير الاكرام والبشاشة والترحاب فتساءلت في نفسي ماذا جد من الامور يا الله!

ولم تمض دقائق معدودات حتى عرفت ماذا جد

عرفت ان (عصفورة الموت) التي يركن اليها النور في الحوادث الجسام زقزقت كثيرا على خيامهم في الايام الاخيرة وكانت عند ما دخلت الى هناك لا تزال تزقزق

وقال لي ذلك احد كبارهم، ان هذه الزقزقة لا تدل الا على ان شيخهم الاكبر سيموت عن قريب

وقد مات فعلا بعد يومين...

***

بعد في ذلك كله انتقلت الكاتبة الى ناحية اخرى من نواحي اخلاق النور فقالت انهم يكرمون البيض ويحترمونهم ولكنهم يحرمون ان يختلطوا بهم اي اختلاط جنسي

وقد عددت الكاتبة على ذلك امثلة كثيرة، جاء فيها ان اية نورية حسناء تزوجت من (ابيض) كان مصيرها في اليوم التالي الموت الزؤام

فياليت شاباتنا وشباننا اللاتي يتزوجن والذين يتزوجون من اجانب واجنبيات.. من النور

***

امراة تستخدم لتطليق الزوجات

حرفة جديدة تحترفها نساء انجلترا

كتب الاستاذ ماركي لورنس الروائي المعروف في احدى الصحف الانجليزية يروي الحادثة الغريبة الاتية

اذا رغب رجل في التخلص من امرأته وتطليقها امكنه ذلك بسهولة بواسطة استخدام هذه المرأة

هي رشيقة القوام، مثقفة جميلة الطلعة وقد لقيتها في ثياب سوداء وتبلغ من العمر حوالي ٤٢ سنة وهي متأنقة في لباسها من اعلا الرأس الى اخمص القدم

سألتها:

— كيف تقبلين ان تستخدمي للتفريق بين الزوجين؟

فاجابت في هدوء:

حاجتي الى المال، فقد كنت سيئة الحظ عندما كنت فتاة وكنت انفق ما اكسبه دون ان ادخر شيئاً، وتزوجت في سنوات الحرب برجل اصيب بجراح شديدة ما زالت به حتى قضت عليه منذ ثماني سنوات تاركا لي ولداً صغيراً ولم نرث عنه شيئاً لانه كان مفلساً

وحاولت بضع سنوات ان اجد عملا اقتات منه ولكن الاسواق كانت مزدحمة بالرجال العاطلين ولم أجد لذلك مجالا للعمل حتى اتيحت الفرصة، وسألتها: كيف فكرت في احتراف هذه الحرفة الغريبة

فاجابت

كان لي صديق قديم، رغبت زوجته في الطلاق منه فوعدها بان يهيء لها الفرصة بايجاد سبب تستطيع ان تتقدم به الى المحكمة طالبا الطلاق وجاء الى هذا الصديق يطلب نصيحتي وتناقشنا في الامر ثم عرضت لي فكرة وكنت في ذلك الوقت مهمومة بادخار القسط المدرسي لابني وبدون تفكير اقترحت عليه اذا انا مكنته من الحصول على هذا المستند ان يدفع مصاريف ابني المدرسية

وبدأنا بتنفيذ الخطة فذهبنا الى فندق استأجرنا فيه غرفة لاثنين وحماما وجلسنا طول الليل نلعب الورق ثم آوينا الى الفراش قبيل ان يدخل (السفرجي) يحمل طعام الافطار بخمس دقائق

لا تظن ان هذا عمل لائق فقد كان كل منا يكرهه ولكن كان لا بد من عمله وبذلك امكن الطلاق وعلى اثر ذلك وصلني منه شيك لا بقيمة القسط بل بقيمة جميع الاقساط المستحقة حتى نهاية السنة

ووجدت بعد ذلك ان هذه مهنة بسيطة استطيع الاعتماد عليها في اقامة اودي واعالة ولدي وعرفت بهذه الحرفة فكان يكفي ان اقر بان زوجاً ما يعشقني حتى يطلق منه زوجته

ولا اشعر بخجل من هذه الحرفة، بل بالعكس اشعر أني أؤدي خدمة انسانية بانقاذي زوجة او زوجاً لم يظفر بالسعادة في حياته الزوجية

وعلى الاقل فانا استطيع ان اعيش هانئة سعيدة، وان كنت اشترك في عمل يأباه قانون البلاد ولا يتفق مع الصدق والامانة، ولكن ما دام أن القوانين مثلنا قابلة للتعديل واعتقد دائماً ان الطلب يخلق المعروضات

تفنن رجال العصابات

اراد رجال العصابات في نيويورك ان ينتقموا من احدى شركات تنظيف الملابس لانهم فرضوا عليها ضريبة فلم تدفعها فأرسلوا اليها فستانا واخفوا بين طياته عصيا صغيرة من الديناميت ظنا منهم الا ينتبه احد اليها، فتنفجر عند الشروع في تنظيف (الفستان) بواسطة البخار ولكن خاب ظنهم حيث اكتشفت حيلتهم قبل ان يحدث ما لا تحمد عقباه

يطوف حول العالم

وصل الى لندن اخيرا مستر برتلسيو من اهالي كارولين الجنوبية وعمره ٧٤ سنة. وقد طاف هذا الرجل حول العالم ١٣ مرة قطع خلالها مليونا و٦٠٠ الف كيلو متر

اختراع جديد

من انباء مانشستر ان بعض مصانعها شرع في استخدام مادة كيميائية خاصة بقصد تقوية المنسوجات القطنية وجعلها «متينة لينة كالمطاط» بحيث تعمر أضعاف ما تعمر الان

وقد ظهرت الحاجة الى مثل هذه المادة الكيميائية عندما لوحظ ان عملية الغزل والنسيج والصبغ كلها تستلزم جذب خيوط القطن بما يؤثر في طاقته على الاحتمال. وقد جربت هذه المادة لاول مرة في مصانع صباغة (برادفورد) واسفرت عن نجاح عظيم

حوادث الطيران

في تقرير لمصلحة الطيران الانجليزية ان حوادث الطيران انخفضت كثيراً في هذا العام عنها في الاعوام الماضية ومما يدل على تقدم عظيم في عالم الطيران في انجلترا، وتدل الاحصائيات على انه في كل مسافة ١٠٣٦٦٦٦ ميلا بالطيارة تقع حادثة قتل واحدة

غذاء قرد

من طريف انباء «فينا» ان مهندسا يدعى «كابلان» ابتاع قردا صغيرا وانماه وروضه ولكنه نسي في احد الايام ان يقدم له طعاما فتناول القرد محفظة صاحبه وفتحها والتهم ما فيها من اوراق النقد وقيمتها ١٥٠٠ شلن نمسوى

الجنود القدماء

يبيعون الصحف في هنغاريا

من انباء بودابست ان الحكومة الهنغارية وضعت مشروعا يقضي بتأسيس شركة واحدة تعطى امتياز توزيع الصحف في انحاء البلاد على الا يعمل في هذه الشركة غير الجنود القدماء الذين اشتركوا في الحرب العظمى

وفي نية الحكومة تعويض الافراد الذين يشتغلون الان ببيع الصحف تمهيدا لانفاذ المشروع الانف الذكر

عظام كالمطاط

في احد الملاعب (السيرك) الجوالة بانجلترا غلام لم يتخط العاشرة من عمره بعد يستطيع ان يطوي نفسه على نفسه بحيث يصبح كالكرة ويتدحرج هكذا وسط الملعب بين اعجاب النظارة البالغ وتصفيقهم الحاد

ويقول والد الطفل المذكور ان عظام ولده تطيعه كالمطاط تماما في جميع الحركات والالعاب التي يأتيها وانه بدأ بتعليمه على الالعاب البهلوانية وهو في الثانية من عمره

اعضاء البرلمان

الانجليزي

يبلغ عدد اعضاء البرلمان الانجليزي ٦١٥ عضوا منهم ثلاثة عشر عضوا رفضوا ان يتقاضوا مرتباتهم

ازادورا دونكان

بقلم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني

الهيكل

قامة ممشوقة متسقة غير متنافرة الاجزاء كتمثال اغريقي قديم. ووجه صبوح رقيق الملامح تشيع فيه ابداً إبتسامة مضيئة وعينان واسعتان حالمتان كأنهما تستشفان الغيب وتسبحان في آفاق بعيدة غريبة. ووجنتان تترقرق فيهما نضرة متألقة وفم صغير ظمآن وشفتان دقيقتان فاتنتان يخيل لمن يتأملهما انهما تختلجان وتهمسان باناشيد نشوى مترنحة...

والجسم كله تكتسحه موجات عاتية من الحيوية الزاخرة والحركة الثائرة المتقدة.

هذه هي ابنة آلهة الاغريق القدماء «ابولون» «وباخوس» «وبان» وافروديت... بعثت في هذا القرن العشرين لتتخذ من الرقص صلاة حارة ابدية تؤديها في عبادة خاشعة مستغرقة فترة وجيزة من الزمن ثم ينصرم حبل حياتها بهاته السرعة التى تنبت فيها الازهار ثم تفتح براعمها وتتفتق عن اريج يضوع ويملأ الارجاء طيبا وشذا ثم يأتي عليها المساء فاذا هي مصوحة ذابلة.. لم تخلف من بعدها غير هذا العطر الذي شاع وفاح وجرى مع الطل الساري ينضر الاعواد والاغصان وينسكب فى غلائل الورود الهاجعة فيفعمها حياة ستفنى وشيكة مع المساء لتكون هي الاخرى سبباً لحياة جديدة....

حياة زاخرة

تقول «ازادورا» فى مقدمة كتابها «حياتى» هذه الكلمة القوية:

«كان لزاما ان انفق سنين عديدة في جهاد مستمر وعمل شاق مرهق وتحريات عديدة لاتعلم كيف ابدع حركة واحدة بسيطة، وانا اعرف بما فيه الكفاية ما هو فن الكتابة، لاستبين ان سنين اخرى سانفقها في جهاد مرهق لاتمكن من صوغ جملة واحدة بسيطة وجميلة»

وهذا الذي يلمسه القارىء فى هذه الجملة من دقة الاحساس وصفاء الذوق ما فتىء يتحكم في فن ازادورا حتى اصبح قانونا صارما لاتحيد عنه قيد انملة فى كل ما تلهم من اسباب الابداع في فنها الذي ارصدت عليه قواها الزاخرة وحياتها المفعمة وكل خلجات نفسها واشراقات روحها جميعاً

كانت «اميركا» بلاد السرعة المجنونة والحركة التي لا تستقر، مسقط رأسها

وقد انكرتها «اميركا» بادىء الامر وشردتها في عواصم البلاد الاوربية حيث راحت تلتمس الجماهير التي تستطيع ان تفهم فنها وتمجده وتجد فيه بوارق خالدة من نفحات قدسية جليلة. لجأت الى لندن هي وامها المرأة الشقية التي كانت الوحي الاول لازادورا وصحبها ايضا في هذه الرحلة اخواها واختها. وقد عاشت الاسرة هناك عيشة غريبة مدهشة. اذ لم يكن هناك شيء يشغل حياة هذه الاسرة غير الفن. تطواف محموم في متاحف لندن ومكتباتها ودور الاثار فيها مذ يتنفس الصبح حتى يدهم الليل النهار ثم غشيان متصل للمسارح ودور التمثيل والاوبرا!

ثم تشرد مضن في شوارع لندن يلتمسون ما يتبلغون به، ثم يأوون الى غرفة حقيرة يقضون فيها بقية الليل. وازادورا في كل هذا مأخوذة بفنها تفتن كل يوم بلون جديد من الوان هذا الرقص «التعبيرى» تودعه احساسها الفياض وتحاول ان تفسر عن طريقه الغاز الحياة!.. وكان اصحاب المسارح ودور الرقص لا يأبهون لرقصها ويقفون حيال آياته كأغبياء لا يدركون من اسراره شيئاً. لم يكن هذا ليؤلمها بل كان على النقيض يشعرها بقوتها الخارقة وانها تحمل للعالم رسالة جديدة لا بد ان تصارع في سبيل ادائها على اكمل وجه

كان يعزي ازادورا ازاء هذا الاعراض ما كان يلقاها به كبار الفنانين الموسيقين والرسامين والمثالين والشعراء والكتاب ونبغاء الممثلين من ترحيب وتشجيع وطرب لفنها الوليد فحيثما حلت التف حولها عدد كبير من هؤلاء النوابغ واحاطوها برعايتهم ومهدوا امامها السبيل وتنبأوا لها بمستقبل يخلب الالباب اتصلت بادىء الامر «باتلبرت نفن» وتفهمت خواص موسيقاه ثم راحت تترجمها بدقة وحذق اثارا اعجابه ودهشته الى حد تقديسها ثم عمدت الى رباعيات عمر الخيام التي ترجمها (فتزجرلد) الى اللغة الانكليزية تزجيها رقصا رائعا. ثم امتد حبل صداقتها مع أعلام العصر امثال هنري باتي وجان لوران ومونه ورودان في باريس وكرلسباخ ولمباخ في مونيخ وهؤلاء جميعا كانوا يستلهمون خواص رقصها في اعمالهم الفنية... وكانت هي تجد في كنفهم ما يعمر قلبها ايمانا وثقة بفنها الفذ وكان حظ «باريس» ان عرفت قدرهذه الفنانة وان وجدت هي في متاحفها ودور الاثار ومواطن الفن فيهاما زادها ايمانا بوجوب ذهابها الى بلاد اليونان لتشاهد عن قرب منبع الحضارة والفنون جميعا ثم لتقدس هذه الاثار الباقية على الزمن وتستلهمها اسباب الكمال في فنها

وفي هذه الاثناء بدأ نجم مجدها الفني في السطوع فشهدتها «مونيخ» وفينا في حفلات ماتزال ذكراها خالدة الي اليوم. وما كادت تجمع شيئاً من المال حتى ارتحلت الى «اثينا» واقامت بقرب آثارها الخالدة معبداً على ربوة تشرف على «اثينا القديمة» وظلت ترقى معارج المجد حتى استوت على الذروة وحتى اصبحت معبودة عواصم اوربا واميركا.. الى ان اتى الموت على حين غرة فاختطفها اختطافا على اثر تصادم سيارة في «نيس» وكان هذا عام ١٩٢٨



الراقصة ازادورا دونكان

وبين هذا وذاك كانت ازادورا فى حياتها الخاصه نهباً لنزعتين مختلفتين اشد الاختلاف هما التشوف والسمو ثم الاسفاف والانحطاط بالغريزة الى الدرك الاسفل كان الصراع ابديا بين الروح والجسد. وقد استطاعت ازادورا ان تشبع هذه الروح الظمأى الى المثل العليا والتطهر وان تروي من ناحية أخرى جسدها المحموم، المتحرق الى اللذة والمتاع والشهوة. وقد اعترفت بهذا كله في صفحات مدهشة وفي صراحة لم نعرفها حتى الان الا في «روسو» الخالد

مميزات فنها

سنحاول ان نثبت هنا ـ في تخطيط سريع ـ بعض مميزات وخواص فن هذه الراقصة. وليس ابلغ في الدلالة على هاته الخواص والمميزات جميعا من قولها «غاية الرقص ـ فيما اعتقد ان يعبر عن انبل واعمق عواطف النفس الانسانية. هاته العواطف التى تصدر عن (ابو لون) و (باخوس) و (افروديت) وتنبع من فيض الوهيتهم. وينبغي ان يوجد الرقص في حياتنا لونا من التوازن والاتساق الحار النابض بالحياة. ونحن نسيء الى الرقص اساءة بليغة ان لا نجد فيه غير مجرد لهو طائر او عبث لذيذ»

اذن فالرقص عند ازادورا هو تعبير وترجمة قبل كل شيء عن هاته العواطف المختلفة المتباينة التي تنتاب النفس البشرية من سرور ونشوة الى حزن وضنى الى غضب متأجج.... الى ما لا نهاية لنزوات القلب والنفس لهذا انكرت ازادورا الاوضاع والحركات الكلاسيكية التقليدية الجامدة وجعلت فنها طليقا من كل قيد لا تأتي بالحركة او الالتفاتة الا على ما توحي اليها نفسها المفعمة!

وكان الرقص عندها وحياً والهاماً قبل ان يكون علماً يقوم على اصول واوضاع. وكان من رأيها ابدا ان الجسم لا يكون حراً الا اذا تجرد من الملابس. لهذا كانت تبدو ابداً عارية في رقصها الا مما يستر العورة. وكشأن عظماء الفنانين كانت الطبيعة مصدراً حياً لفنها وكانت موسيقى الفنان العبقري «رتشارد فاغنر» توجه خطاها وتنير امامها السبيل نحو اقدس عناصر الالهام. ولم تكتمل اسباب ابداعها الا حين اعتنقت مبادىء الاغريق القدماء في الرقص وجعلته صلاة حارة وعبادة مقدسة قبل كل شيء و بعد كل شيء وقد ماتت «ازادروا» وذهب سر رقصها وخفايا فنها بموتها. ولكنها ستظل خالدة على الحياة ما خلدت الحياة بهذا الكتاب الذي يرفعها الى مستوى «روسو» في اعترافاته الخالدة؟

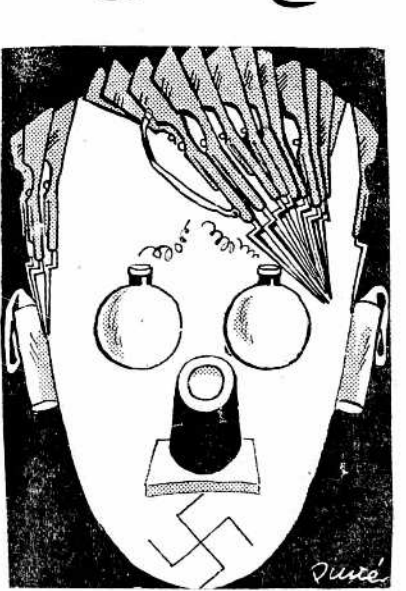
«محمود سيف الدين الايراني»

الرقص فى القطرات

ارادت حكومة تشيكوسلوفاكيا ان تشجع السفر بالسكة الحديد فالحقت بكل قطار مركبة خاصة للراقصين والراقصات يجوز لمن اراد من الركاب ان يغشاها وان يقضي سفرته في مشاهدة الرقص وسماع الموسيقي

***

هتلر (مدجج بالسلاح)



كما يرى في (مرآة) الافرنسيين فرأسه كلها كما ترى بالصورة «بنادق»! وعيناه «قنبلتان» وفمه فوهة مدفع واذناه قنبلتان للغازات السامة وذقنه «السواستكا» اي العلم النازي الذي قام وارتضع على التسليح

شجرة فاكهة

بها ثلاثة وعشرون نوعا

من اخبار سان فرنسسكو ان احد الموسيقيين فيها يملك في حديقته شجرة عجيبة تنتج له ثلاثة وعشرين نوعا من الفاكهة من بينها الخوخ والكرز والمشمش!!

رواية جديدة

عن الحرب العظمى

من انباء هوليود ان شركة فوكس تعد العدة لاخراج رواية سينمائية جديدة عن الحرب العظمى مبنية على المعلومات التاريخيه والاشرطة السينمائية والصور الرسمية

الحب والسعادة

حياة ممثلة السينما نورما شيرار

نورما شيرار نجمة السينما المشهورة في غير حاجة الى تعريف ، فهي تعتبر الأن من اغنى الممثلات واشهرهن وهي متزوجة ، وسعيدة في زواجها وهي شخصيا تعتبر نفسها متمتعة بشهرة واسعة وثروة طائلة وسعادة عظيمة وقدسألها احدالصحفيين الامريكيين عن رأيها في الحياة كممثلة فأجابته اجابة كافية واعطته رأيها في الحياة كممثلة من ناحية ، وكامرأة متزوجة من ناحية اخرى واليك ما قالت

لقد كنت في صغري اتمنى ان أصل الى شهرة واسعةوان احصل على ثروة كبيرة وان اتمتع بسعادة وفيرة واني لاذكر تلك الايام الطويلة التي مضيتهاوانا اعمل بجدواجتهاد لاحصل على قوتي اليومي ثم اني لا انسى ايضا كفاحي في سبيل الشهرة والثروة ومجهودي الذي ابذله من اجل اسعادي واسعاد زوجي وانا الان لا اشكو متاعب الشهرة والثروة بل بالعكس اشعر بغبطة وبسرور كلما لحظت ان الناس يعرفونني ويشيرون الي حيثما ذهبت وكذلك اشعر بسرور عندما يتقدم بعض رواد السينما يطلبون الي ان اوقع بامضائي على صورتي التي يحتفظون بها . ان كل هذا يجعلني اشعر بالسرور والسعادة

هذا واني اعتقد ان كل امرأة يجب ان يكون لها عمل اضافي علاوة على عملها المنزلي ،فان العمل الخارجي يجعل المرأةجذابةونبيهة في نظر زوجها، وليس من الضروري ان تعمل كممثلة بل يجب ان يكون لها اي عمل من اي نوع ليلهمها ويوحي اليها بكيفية التمسك بزوجها وبيتها الذي تجد فيه المأوى والسعادة

هذه هي عقيدة نورماشيرار الممثلة اما نورما شيرار المتزوجة من المستر ايرفنج نالبرج، فانها تعتقد ان الحب والسعادة يجب الا يضحي بهما الانسان او يفضل عليهما اي شيء آخر .

واني في حياتي كممثلة استيقظ في الصباح في الساعة السابعة واقوم بعمل التمرينات الرياضية المعتادة لمدة ٢٠ دقيقة ثم اشرب كاساً من الماء الساخن مع عصير الليمون واخذ حمامي واعود الى الفراش لاتناول طعام الافطار فيه ، نعم في الفراش لان هذه هي عادتي منذ طفولتي

وطعام افطاري مكون من فواكه مطهية وقشده وسكر وخبز وحلوى وبيض مسلوق وقهوة ، وانتهي عادة في الساعة الثامنة من الاكل فارتدي ملابسي واذهب الى العمل في الساعة الثامنة والنصف ، وهناك اقوم بتمثيل الادوار المطلوبة مني وفى الظهر اتناول اكلا خفيفا ثم استريح واستأنف العمل بعد ان تكون خادمتي ارسولا قد اعدت لي ثياب العمل وجهزتها ورتبتها من جديد مما يكون قد اصابها فى الصباح

وكثيرا ما آخذ مرطبات اثناء العمل لان حرارة الانوار تثير الاعصاب وعلى كل حال فاني عندما اشعر بتعب استريح ١٥ دقيقة لا افكر فيها على الاطلاق ثم ابدأ من جديد بنشاط وحيوية كالمعتاد

هذا هو يومي كممثلة ، واما في غير اوقات العمل فانى كثيراً ما اذهب لاشتري من السوق لوازم المنزل او اذهب للرياضة سواء بلعب التنس او بالاستحمام على ان امضي الصباح عادة في كتابة رسائل للمعارف والاصدقاء او في مناقشة بعض الزائرين او في محادثة الصديقات او الاصدقاء بالتلفون

وانى اعتقد انه لا بد من الصحة لكي يكون الشعور بالحياة تاما ولهذا فان كل املي وكل تفكيري يدور حول المحافظة على الصحة ولذلك تجدني لا اسهر بعد الساعة العاشرة الا نادراً ، وكثيراً ما اصلي لله وادعوه ان يبقي لي الصحة ، لاني متأكدة اني ما دمت في صحة حسنة فانى سأعرف كيف اعمل وكيف احافظ على شهرتي وعلى ثروتى وعلى سعادة بيتي واسرتى

***



جورج رافت يهم يطبع قبلة على شفتي كونستانس كومينغس وكونستانس في حالة استسلام تام وذلك في رواية : «ليلة بعد ليلة»

ويعرف جورج رافت برودلف فالنتينو الثاني لشدة مشابهته لرودلف معبود الجنس اللطيف . ومما يذكر ان الاثنين يشتركان في ان كلا منهما ايطالي الاصل وقد سبق للاثنين ان اشتغلا معا راقصين في احد ملاهي نيويورك وكان جورج قبل ذلك يشتغل ملاكما ولا يزال للملاكمة اثر فيه فهو يجيد استعمال يديه وكان رودلف هو الذي اقترح عليه ان يترك الرقص ويشتغل بالتمثيل .

اما كونستانس فتعد من اشد فتيات هوليوود فتنة وكانت قبل اشتغالها في السينما ممثلة مشهورة . ومما يذكر انها اخفقت بعض اخفاق في بدء اشتغالها في السينما ثم ما لبثت ان تقدمت حتى بلغت ما بلغته الان من مكانة في الافئدة وكان اول ظهورها على الشاشة البيضاء في سنة ١٩٣٠

اغنى الاغنياء

لا يستطيع انسان ان يفخر بذلك الا امير واحد ، هو نظام حيدراباد، فأقبية قصوره تغص بما فيها من الذهب والمجوهرات ، ويسميه الهنود اغنى اغنياء الشرق ، ومن كان كذلك فهو اغنى اغنياء الدنيا

أما اصحاب الملايين من الغربيين، فقد تغيرت معهم الاحوال ، فهذا جون روكفلر قد خسر مكانه فلم يعد اغنى اغنياء اميركا بالرغم مما له من الاملاك والاموال التي يستثمرها في الزيوت وافلام السينما

وقد بزه في الغنى اندرو ميلون الرجل الاشيب الذي عينته الحكومة الاميركية مؤخراً سفيراً لها فى لندن، فان ايراد هذا الرجل يبلغ مليون جنيه كل شهر ، ومبلغ ثروته ٥٠٠ مليون جنيه

ولا يلتذ هذا الرجل بماله حتى فى الطعام ، فهو خاضع منذ ثلاثين عاما لنظام وضعه الاطباء لطعامه ، فهو لا يتناول الا العصيدة المسماة « بوردج» ولا يقرب غيرها الا فيما ندر

وميلون لا ينفق امواله الا على شيء واحد هو الصور التي يحبها حباً جماً و يشتري الصورة التي تعجبه منها باي مبلغ يريده صاحبها وهو في ذلك ايضاً يستثمر امواله كما يستثمرها في الزيت فالصور النادرة يزداد ثمنها

امبراطور المانيا السابق ماذا يساوي

يساوى ٤٧٠٠٠٠٠٠ جنيه!

بهذه العناوين كلها ، اطلعنا في احدى المجلات الاوربية الراقية ،على ما يأتي تعريبه :

لا يزال ويلهم الثاني اغنى رجل من الالمان ، ان لم يكن اغنى ملوك اوربا المخلوعين عن عروشهم

تقدر ممتلكات هذا الرجل الى اليوم بمبلغ ٤٧،٠٠٠،٠٠٠ من الجنيهات

وكانت ممتلكاته قبل ذلك تقدر باكثر من ذلك كثيرا ولكنه تخلى عن قلعة ويلهلم ، وعن اكثر اراضيه فنقصت قيمة ممتلكاته الى هذا القدر — الزهيد ...

***

اما سبب هذا النقص فيرجع الى ان العرش والحكومة عقدا اتفاقا في عام ١٩٢٨ تنازل العرش بموجبه عن ستة قصور في برلين واربعة في بوتسدام و٣١ قصرا في بلاد المانية اخرى ، وعن قلعة هوهنزلك في جبال الالب السويسرية ، وقلعة رينشتين على نهر الراين ، وخمسة قصور في بوتسدام ورينجاو ومنها بعد ذلك القصر العظيم « اويلز » في سيلسيا واربع حدائق كبرى في هابورغ وغيرها

وهذا الامبراطور العظيم الذى كان فيما مضى « اله الحرب » والذي كان يقيم الدنيا ويقعدها يعانى الان الام المرض في منفاه ، والله وحده اعلم اذا كان سيشفى من هذا المرض او يلاقي خالقه فيستريح في مثواه الاخير من متاعب هذا العالم الفانى

وبمناسبة هذا المرض الخطير ، اسرعت المجلات الاوربية التي تعنى باحصاء كل شيء ، فاثبتت تلك الارقام التي اوضحناها هنا ، لما يملك هذا العاهل الذي اصبح على ابواب الخلود




الاستاذ الشاعر وديع افندي البستاني من كبار الشعراء والمحامين في فلسطين وحضرته من كبار المشتغلين في القضية الوطنية



الوجيه رشدي بك الشوا من كبار محامي فلسطين والمشتغلين في القضية الوطنية



الاستاذ عزة دروزة مدير الاوقاف العام في فلسطين وقد تعين مديراً للبنك العربى الذي تقرر افتتاحه في عمان قريبا


ادمون بك روك نائب رئيس لجنة مؤتمر الشباب


سليم بك عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب


الاستاذ صليبا عريضة عضو لجنة مؤتمر الشباب

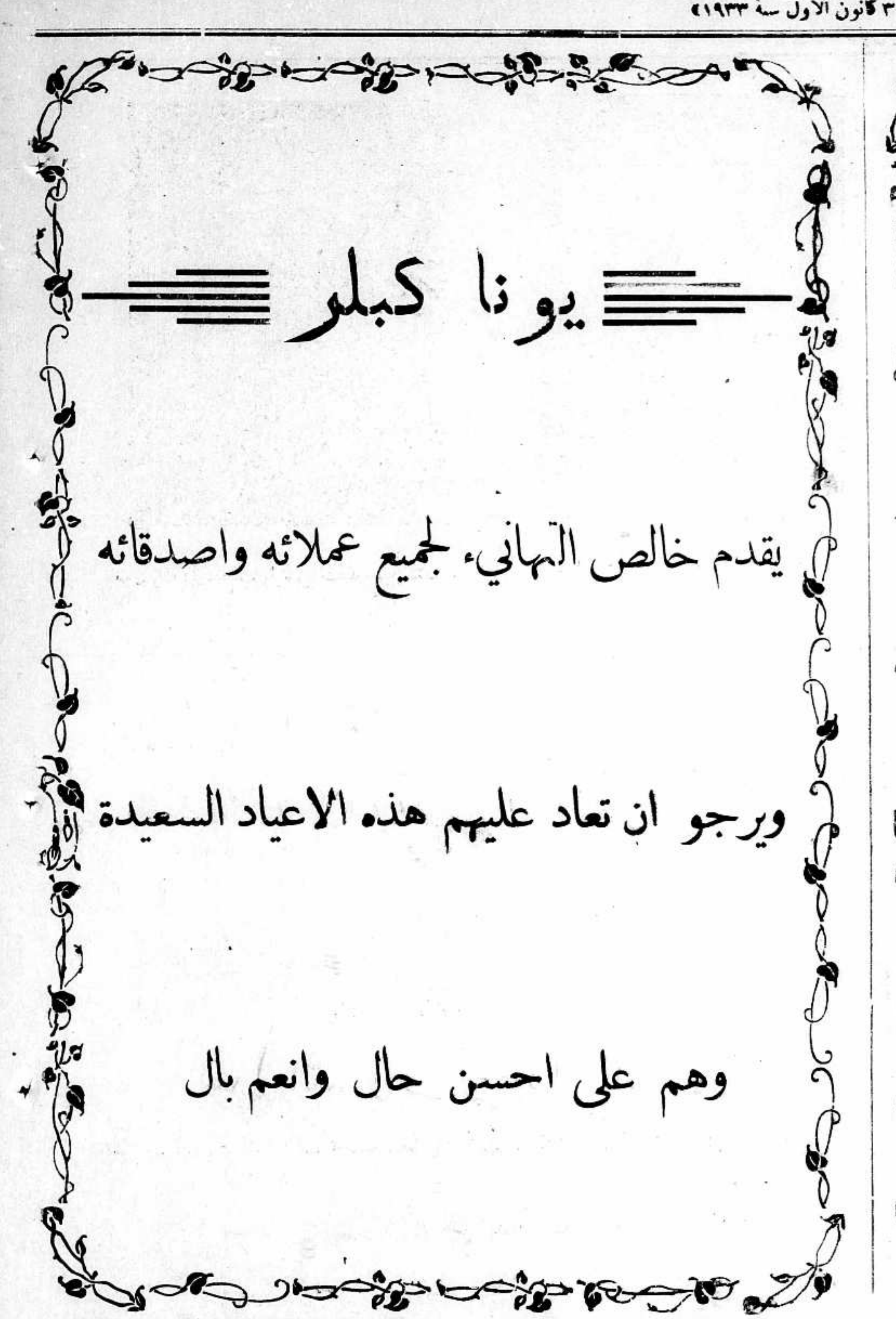

سعيد افندي الخليل عضو لجنة مؤتمر الشباب وسكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية

اعتذار

ضاق لسوء الحظ نطاق هذا العدد عن استيعاب كثير من المقالات الطريفة التي اتحفنا بها ادباء الكتاب والتي ترجمناها عن اشهر المجلات الاجنبية خصيصا له

وقد تأخر لدينا ايضاً اعلانات هامة منها اعلان لشركة طنوس اخوان عن سيارات الجنرال موتورز واعلان لشركة مسيرو فرير واعلان لشركة قرمان ودلك وسلطي الوطنية واعلان لمستودع الادوية الوطني واعلان لشركة سجاير سلوم وناجيا وخوري واعلان لمحلات كونللي شو لمتد وغيرها من اعلانات الشركات والمحلات التجارية الكبيرة التي تفضل الاعلان في جريدة « فلسطين » لسعة انتشارها واثقة قرائها في اخبارها بحيث لا تنشر خبراً ثم تكذبه في اليوم التالي

فنحن نعتذر لحضرات الكتاب والقراء واصحاب الاعلانات عن ذلك واعدين بنشر ما ضاق عنه هذا العدد في الاعداد القادمة

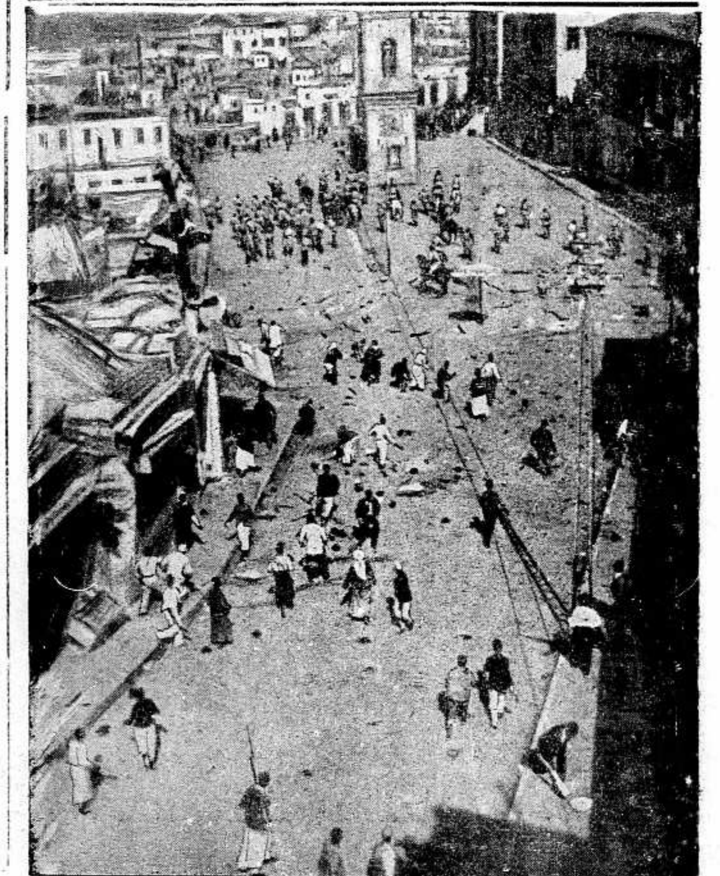

يونا كبلر
يقدم خالص التهاني لجميع عملائه واصدقائه
ويرجو ان تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة
وهم على احسن حال وانعم بال



صورة تاريخية فريدة لم تنشر من قبل لاول مظاهرة جرت في القدس احتجاجا على وعد بلفور المشؤوم. ويرجع عهد هذه الصورة الى عام ١٩٢٢.

وقد نشرناها لمناسبة المظاهرات الكبرى التي جرت في فلسطين في اواخر العام الماضي والتي سببها وعد بلفور ايضاً وما جره علينا من هجرة يهودية جارفة ممقوتة. وننشر فيما بعد صورتين لمظاهرتي القدس ويافا الاخيرتين، والاولى تمثل البوليس يهاجم المتظاهرين في الباب الجديد والثانية تمثل المتظاهرين في يافا يرشقون البوليس بالحجارة.



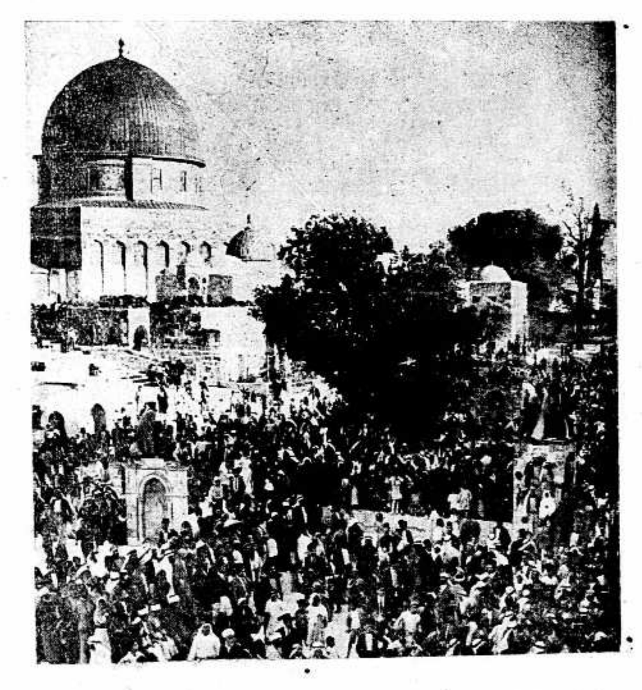




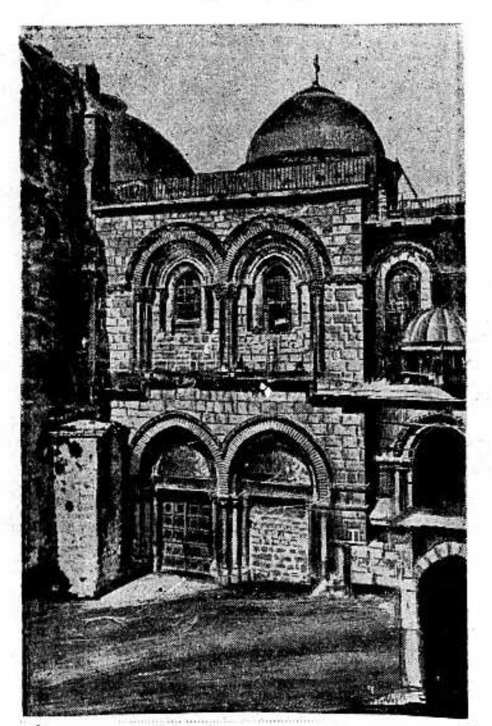
الرفيق ليتفنوف وزير خارجية الحكومة السوفياتية الذي نجح في عقد معاهدة بين الولايات المتحدة وروسيا فقلقت بعض الدول البرجوازية منها



الحرم الشريف الذي بارك الله حوله وقبلة انظار العالم الاسلامي



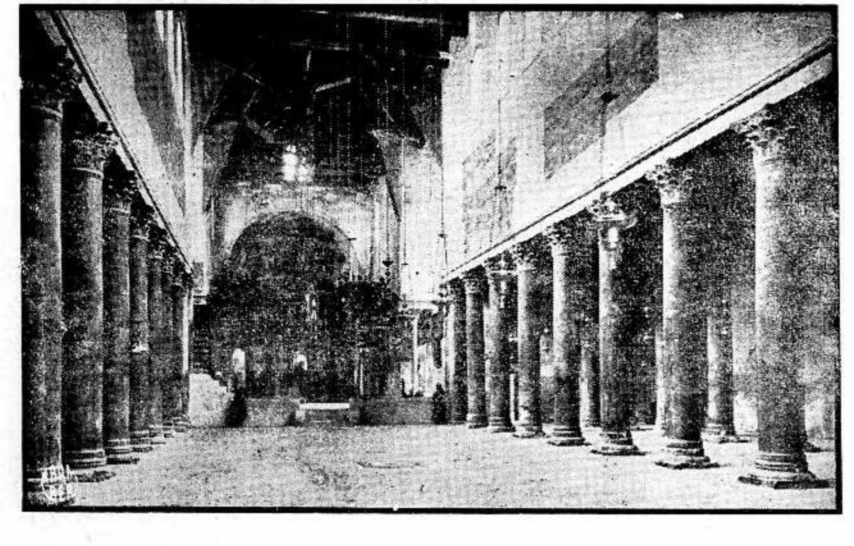
صورة اخرى للحرم الشريف وقد ظهر فيها جمهور عظيم لاستقبال المغفور له جلالة الملك فيصل في اخر رحلاته الى اوربا



كنيسة القيامه المجيدة حيث قبر السيد المسيح قبلة انظار العالم المسيحي . وتجرى الان المفاوضات لترميم قبتها



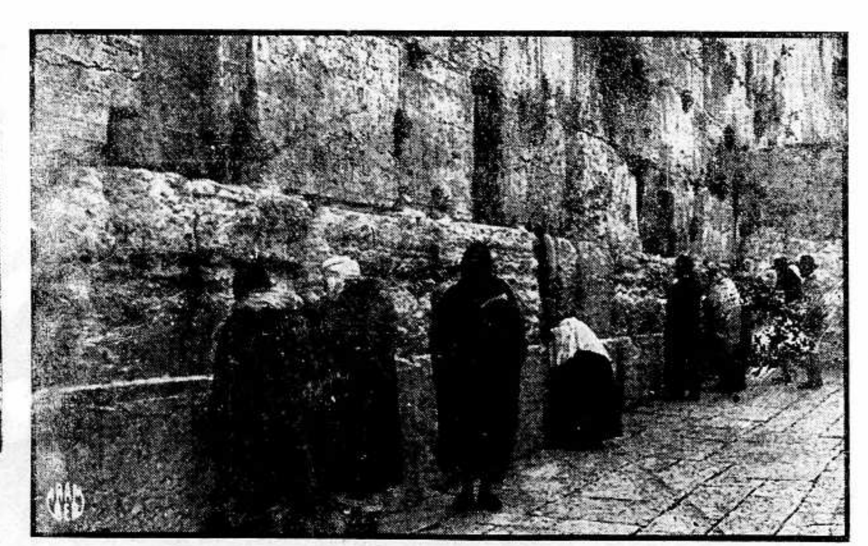
قداسة البابا ننشر صورته بمناسبة حملته على قانون التعقيم في المانيا وقال انه مخالف للروح المسيحية



كنيسة المهد في بيت لحم حيث ولد السيد المسيح ويحتفل فيها سنويا بذكرى هذا الميلاد وقد نقلت اجراس الاحتفال هذا العام بالراديو الى جميع انحاء العالم



امبراطور اليابان الذي رزق مؤخراً بمولود ذكر سينادى به ولياً للعهد بعد ان طال حرمانه منه



البراق الشريف حيث تعود اليهود البكاء لذكريات خراب الهيكل





صورة سمو الامير المعظم عبد الله بن الحسين
«وابو طلال ركن كل قضية للعرب ، لا ماق ولا اغراق»



صاحب الجلالة الملك غازي الاول الملك الشاب الذي كان نائب الملك اثناء رحلة المغفور له والده الاخيرة ، فجابه السياسة الانكليزية مجابهة ما كاد العالم يثني فيها على «الامير الشاب» حتى اصبح «الملك الشاب» حرسه الله وابقاه



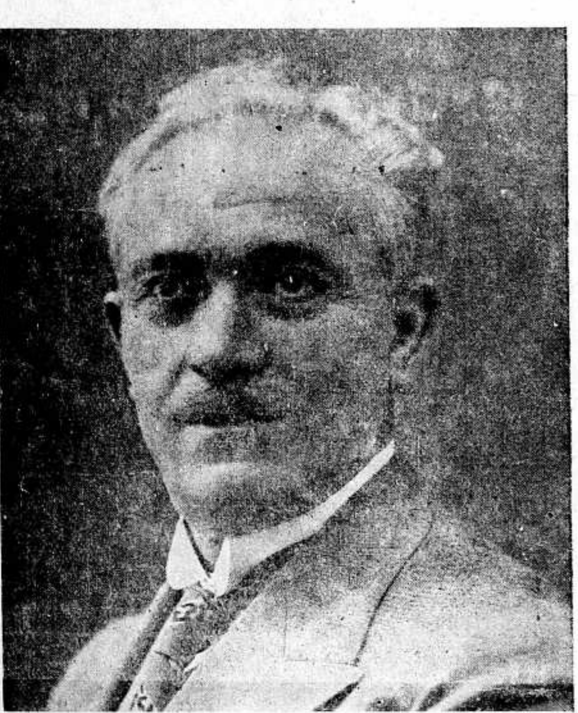
صورة طبيعية جميلة لجلالة المغفور له الملك فيصل لم تنشر من قبل وقد اخذت له وهو يضحك ابتهاجا في ملعب ومبلدون بلندن في اخر زياراته، لها والى جانبه جلالة الملكة مارى ملكة انكلترا وهما يشهدان مباراة كبرى في لعبة التنس



حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمؤتمر الاسلامي العام.



حضرة صاحب العطوفة
موسى كاظم باشا الحسيني
رئيس اللجنة التنفيذية العربية



سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس مؤتمر الامه الاسلامية الفلسطينية ورئيس بلدية القدس.



صورة جلالة الملك عبد العزيز آل السعود ملك المملكة العربية السعودية نشرها بمناسبة ما اذيع عن الخلاف بينه وبين عاهل اليمن



"جلالة الامام يحيى عاهل اليمن نشرها بهذه المناسبة نفسها ويسرنا ان نقول ان الخلاف المزعوم لم يقم على اى اساس من الصحة



فخامة ابراهيم باشا هاشم القائل عن سمو الامير المعظم عندما اسند اليه الوزارة

فظن خيرا بابراهيم خادمه
ان الظنون ، وحق الله، لم تخب